المشاط مهنئاً رئيسي: نجاح الانتخابات الإيرانية يرسخ مواجهة المشروع الصهيوأمريكي

شهيدان ومصاب .. جديد جرائم العدوان بصعدة والقاصف اليمني يرد بضرب «الملك خالد»

محافظ أبين: حذارِ من مخطط العدوان بتسليم المحافظة للقاعدة وداعش

الأحد
20 يونيو 2021م

10 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1179)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الداخلية تكشف مخطط العدوان لنشر المخدرات في اليمن

النظام السعودي أطلق سراح 3 آلاف مهرب بشرط نشاطهم في بلادنا

ضبط زوارق قادمة من إفريقيا مليئة بالحشيش سمحت السفن السعودية بمرورها

اكتشاف أسماء أمراء سعوديين متورطين في تهريب المخدرات لليمن

صنعاء ترد بقوة على «التصنيف الأممي»:

البرلمان: استبعاد الكيانين السعودي والصهيوني من القائمة عار أممي

الحكومة: المال السعودي اشترى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن

سياسي أنصار الله:

القرار محل استهجان أحرار العالم ويكشف مدى الانصياع الأممي للنفوذ الأمريكي

غوتيريش باع ضميره بثمن بخس وأطفال اليمن يشفقون عليه لانحطاطه النفسي والأخلاقي

ما وراء القرار الأممي «المسيس».. صناعة «مبررات» لاستمرار العدوان والحصار

الأمم.. «المتحدة مع قتلة أطفالنا»

أكّـد أن القرار محل استهجان كُـلِّ أحرار العالم ويكشفُ مدى انصياع المنظمة الأممية للنفوذ الأمريكي

سياسي أنصار اللّه: غوتيريش باع ضميرَه بثمن بخس وأطفالُ اليمن يشفقون عليه لمعاناته من انحطاط نفسي وأخلاقي

المسيرة : خاص

رَدَّ المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله بقوةٍ على التصنيـف الأممـي، وأصـدر، أمس السـبت، بياناً اسـتنكر فيه قرارَ غوتيريش، وأكّـد أنه تصنيفٌ كشـف عن مدى الانخراط الأممي في العدوان على اليمن.

وقال سـياسي أنصـار الله في بيـان تلقته صحيفة المسيرة: «بشأن ما صدر عن الأمين العام للأمم المتحـدة من تصنيف لأنصار الله ضمن مـا يسـميه بلائحةِ منتهكـي حقوق الأطفـال فَـإنَّه مـن حَيثُ يـدري أَو لا يدري قد صنَّـفَ نفسَـه ومنظمتَـه الأممية ضمن لائحة العار، وقدَّمَ إثباتاً ملموساً أن المنظمةَ الأُمميةَ مُجَـرَّدُ مِنصةٍ تافهة تستغلُّها الدولُ النافذةُ لتحريـف الحقائق ومصادَرة حقوق الشعوب المستضعفة».

وأكّـد سـياسي أنصار الله أن تلك الخطوة –قـرار غوتيريش– هي مَحَلُّ اسـتهجان من كُـلّ أحرار العالم، وهي تكشف مدى انصياعِ المنظمـة الأممية للنفـوذ الأمريكي، مُضيفاً: «نسـتنكرُ بشـدة ذلـك التصنيـفَ الجائـرَ، ونعتبرُهُ باطلاً لا يستندُ إلى أية حُجَّـة».

نوّه بيانُ المكتب السـياسي لأنصار الله إلى «أن الأممَ المتحـدةَ بتصنيفها ذلك قطعت ما تبقى لها من همزة وصل مع شعبنا، وأعلنت نفسَها طرفاً إلى جانب تحالف العدوان، وكان الأحرى بهـا أن تلتزمَ الحيـادَ وألا تتحوَّلَ إلى بُوقٍ رخيص يردِّدُ تُـرَّهَـاتِ وسـخافاتِ تحالف العدوان الذي تدينُه آلافُ الفيديوهات التـي وثَّقت مجـازرَه الرهيبـةَ بحق أطفال اليمن طيلة الست السنوات الماضية».

ولفـت البيـانُ إلى تداعيـاتِ الحصـار الخانق ومـا ينجمُ عنه مـن ضحايا بالآلاف وفي المقدمـة هم الأطفال الذيـن تتغنى الأمم المتحدة بالدفاع عن حقوقهم.

وكرّر سـياسي أنصـار الله القـول: «كان على الأمـين العام للأمم المتحدة لـو لديه ذرةٌ مـن إنسـانية أن يرفُـضَ التجديدَ لـه بولاية ثانيـة إذَا كان المقابـل أن يتقلـدَ العارَ ويبيعَ ضميرَه بثمن بخس».

وأكّـد أن أطفالَ اليمن يعرفون مَن قَتَلَهم بالطائرات ويعرفون مَـن يقتلُهم بالحصار، ويعرفون مـن يتقلَّد المناصبَ الأممية مقابل المتاجَرة بدمائهم وبطفولتهم، ومع براءتهم إلا أنهـم يشـفقون عـلى الأمين العـام للأمم المتحـدة لما يعانـي منه مـن انحطاط نفسي وأخلاقي.

المكتب السياسي لأنصار الله
Political Office Of Ansarullah

دعا إلى رفع العقوبات عن الشعب الإيراني الذي أعلن عن خياره بكل وضوح:

الرئيس المشاط: نجاحُ الانتخابات الرئاسية الإيرانية انتصارٌ لمبادئ الثورة وترسيخٌ لخيار مواجهة المشروع الصهيوأمريكي

المسيرة : صنعاء

هنّأ الرئيسُ المشـير الركن مهدي محمد المشـاط، الجمهوريـة الإسـلامية في إيـران، قيـادةً وشـعباً، بمناسـبة نجاح الانتخابات الرئاسـية وفوز السـيد إبراهيـم رئيـسي، ليكون الرئيـسَ الثامـنَ منذ قيام جمهورية إيران الإسلامية.

وقال الرئيس المشـاط، أمس، في برقية التي بعثها إلى الرئيـس الإيرانـي إبراهيـم رئيسي وقائـد الثورة السيد علي الخامنئي: إن نجاحَ العملية الانتخابية في الجمهورية الإسـلامية في إيران يعتبر انتصاراً لمبادئ الثورة الإسـلامية وترسيخاً لخيار مواجهة المشروع الصهيوأمريكي.

ودعـا الرئيس المشـاط إلى إزالة ورفـع العقوبات الجائـرة عن الشـعب الإيراني المسـلم الـذي أعلن في الانتخابات عن خياره بكل وضوح.

وجدّد رئيسُ المجلس السـياسي الأعلى التأكيدَ على أن الجمهورية اليمنية تتطلع إلى تعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسـلامية في إيران خلال المرحلة المقبلة في المجالات كافة.

يُشـارُ إلى أن وزيرَ الداخليـة الإيراني أعلن النتائجَ النهائيـة للانتخابات الرئاسـية في دورتهـا الـ١٣ في السـاعات الأولى لفجـرِ أمس السـبت، مُشـيراً إلى أن نسـبةَ المشـاركة في الانتخابات بلغـت ٤٨,٨٪ وحاز السيد إبراهيم رئيسي على أكثر من ١٧ مليون صوتٍ يليه محسن رضائي بأكثرَ من ٣ ملايين صوت.

أكد أن من يروّجون لهذا المصطلح إما عملاء أو مرتزقة

رئيس حكومة الإنقاذ: اليمن الكبير بقيادته السياسية والثورية لم يكن في يوم من الأيّام حديقةً خلفية

المسيرة : صنعاء

شَـنَّ رئيـسُ حكومة الإنقـاذ الوطنـي بصنعاء، الدكتـور عبد العزيـز بن حبتور، هُجُومـاً لاذعاً على المرتزقة وحكومة فنادق الرياض.

وأكّـد بـن حبتور في كلمـة له خلال مشـاركته، يوم أمـس، في افتتاح الـدورة التدريبية للمشـتغلين الميدانيـين بمـشروع خارطـة الخدمـات الرقميـة التفاعلية للعام ٢٠٢١، أن مشروع الخارطة الرقمية يعد ضرورة استراتيجية وليس مُجَـرّد إعداد جداول بيانات.

وقـال بن حبتـور: «مؤسّسـاتنا ثابتـة وبياناتنا موجـودة وكـذا الـكادر البـشري الذي تـم الحفاظ عليه برغـم صعوبات وتحديات الفترة الاسـتثنائية الراهنة فيما العدوان فشل في محاولته لترميم أشلاء الحكومة التابعـة له والتي لا يقبل أطرافها بعضهم بعضاً».

وأضاف: «اليمن الكبير الحر الأبي الذي يتم إدارته من قبل المجلس السـياسي الأعلى وتحت إشراف قائد الثـورة الحبيب عبد الملك بـدر الدين الحوثي، لم يكن في يـوم من الأيّـام حديقةً خلفيةً لأحـد، ولَن يكون، ومن يروج لهذا المصطلح فهو إما عميل أو مرتزِق»، موضحًا أن اليمنَ الذي تحرّر من الوصاية والإملاءات الخارجيـة، يريد من العالـم أن يفهم قضيته وليس مُجَـرّد التضامن أو التعاطف معه لأسباب إنسانية.

ولفـت بن حبتور إلى أن العالـم مطالَبٌ أن يعترفَ أن المعتديـن والمحتلّـين الجدد السـعوديّة والإمارات بقيـادة الولايـات المتحدة وبريطانيـا يغلقون مطار صنعاء وميناء الحديدة منذ أكثر من سـت سـنوات وأن قواتهـم تبسـط سـيطرتها عـلى المحافظـات الجنوبيـة والشرقية المحتلّة وأجـزاء من محافظات مـأرب والحديدة وتعز وكذلك الجـزر اليمنية، مذكراً أن الوطـن اليمني الذي انتـصر في معركته المفصلية يتهيـأ اليوم لمسـتقبل حر يقرّر فيه أحـراره ملامح حـاضره ومسـتقبله بقيـادة سياسـية مقتـدرة، معتبرًا صبر المواطنين وثباتهم وإيمانهم ومؤازرتهم للجيش واللجان الشـعبيّة عاملاً أَسَاسياً من عوامل النصر.

شهيدان وجريح في جرائم جديدة للعدو السعوديّ وقصف مدفعي مكثّف على المديريات الحدودية

المسيرة : صعدة

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ، جرائمَه الوحشية بحق المدنيين، حَيثُ استشـهد مواطنان وأُصيب آخر جراء قصف مدفعـي عـلى مديريتَي شـدا ومنبـه الحدوديتين، وذلـك بعد أقل من ٢٤ سـاعة على ارتكاب جريمةٍ مماثلـةٍ في منطقة الرقو راح ضحيتها شهيدان وجريح، أمس الأول الجمعة.

مصـادرُ محلية بمحافظـة صعدة أفادت باستشـهاد مواطن في منطقـة الرقو بمديرية منبه الحدودية، وآخر في مديرية شـدا، في حين تعرض مواطـنٌ ثالثٌ لإصابة بجروح بليغة جراء تعرضه لمقذوفات المدفعية السعوديّة على ذات المنطقة.

وأشَارَت المصادر إلى أن القصف المدفعي السعوديّ يطالُ بشكل يومي المناطقَ الآهلةَ بالسـكان المدنيين، ومختلف الأعيان المدني، ما يؤدّي لسقوط الضحايا بشكل يومي.

واسـتنكرت المصادرُ استمرارَ هذه الجرائم بشكل يومي وسط صمت أممي ودولي معيب، داعيةً وسـائلَ الإعلام المحَلية إلى فضح هذه الجرائم وإدانة مرتكبيها.

مؤسّسةُ إكثار البذور بذمار تدشّنُ زراعةَ الحبوب بمزرعة قاع شرعة

المسيرة : ذمار

دشّـنت مؤسّسـةُ إكثار البذور المحسنة، أمس السبت، زراعةَ الحبوب في الأراضي الزراعية التابعة للمؤسّسة بمحافظة ذمار.

وفي التدشـين، تم زراعةُ ٦٤ هكتاراً، مساحة زراعة قاع شرعة مع الهوامش ببذور القمح المحسَّـنة اسـتغلالاً للموسم الزراعي القادم.

وحَثَّ القائمون على المؤسّسـة كُـلَّ المزارعين إلى التوجّـه نحو مؤسّسـة إكثـار البذور المحسَّـنة للحصول على البذور المحسَّـنة لأراضيهم.

ودعـوا المزارعـين للاهتمـام بأراضيهـم الزراعية سـعياً نحو الاكتفاء الذاتي وتعزيزاً للأمن الغذائي للبلد، خَاصَّةً في ظل ظروف الحرب والحصار.

إب تستقبل الأسيرين المحررين القمعري والحميري

المسيرة : إب

اسـتقبلت محافظة إب، أمس السـبت، الأسـيرين صادق علي أحمد القمعري ويوسـف أحمد عبده الحميري مـن أبناء مديرية القفر، المحرّرين من سجون العدوان بعد أربع سنوات من الأسر.

وخلال الاستقبال، ثمن محافظ إب، عبد الواحد صلاح، صمود الأسرى وتحملهم شتى أنواع المعاناة في سجون العدوان.

وأشَـارَ إلى أن صمـود وتضحيـات الأسرى وأبطـال الجيـش واللجان الشعبيّة، أثمرت عزة ونصراً.

فيما أشـاد القعمري والحميري باهتمام قائد الثورة والمجلس السـياسي الأعـلى ولجنـة شـؤون الأسرى وقيـادة محافظة إب بمتابعـة أوضـاع الأسرى والإفـراج عنهـم، مؤكّـدين اسـتمرارَ الصمود والثبات في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

الولاياتُ المتحدة تواصلُ البحثَ عن «ضغوط» وصنعاء تجدد استهدافَ العمق السعودي

ما وراءَ القرار الأممي «المسيس» ضد «أنصار الله»: صناعةُ «مبرّرات» لاستمرار العدوان والحصار

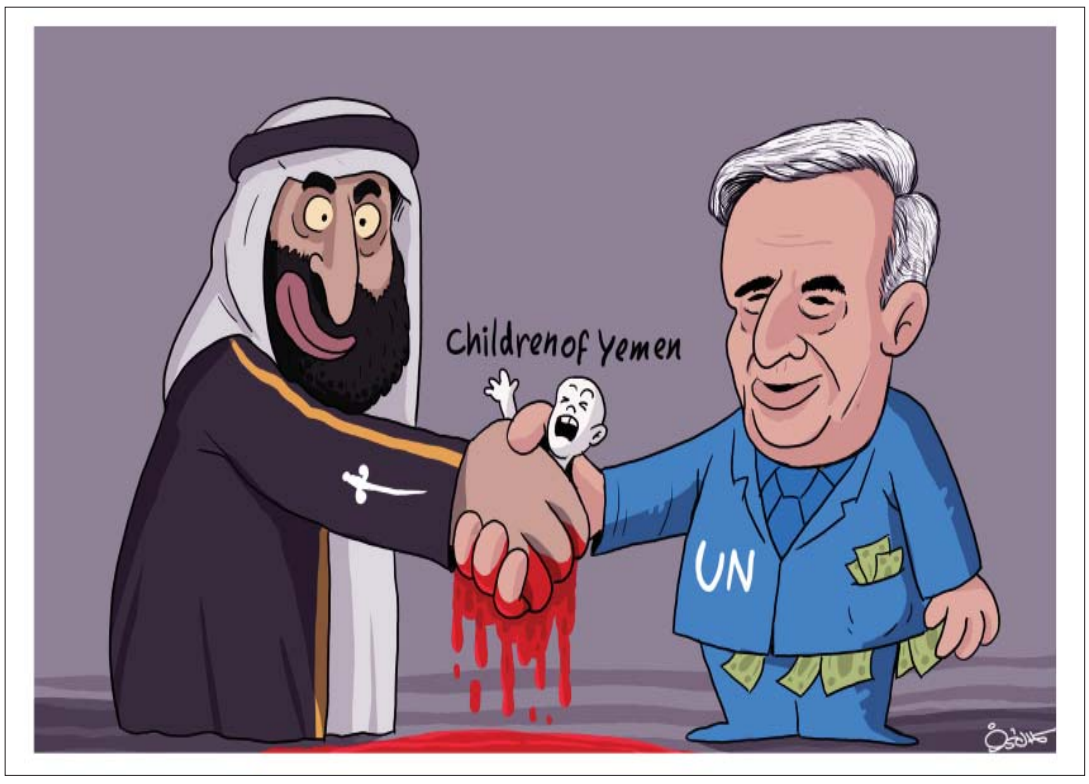

المسيرة : خاص

جاء قرارُ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الفاضح، بإدراج «أنصار الله» في اللائحة السوداء لانتهاكات حقوق الأطفال، في إطار مسار واضح تسلكه الإدارةُ الأمريكية ودولُ تحالف العدوان منذ مدة، باتّجاه صناعة المزيد من الضغوط على صنعاء وإثارة الرأي العام الدولي والمحلي ضدها، وهو توجُّهٌ بدأ بشكل ملحوظ مع انطلاقة جولة المشاورات الأخيرة بمشاركة سلطنة عُمان كوسيط، وما زال يمثل مؤشرًا واضحًا على أن الرياض وواشنطن لا تعتزمان التوجّه نحو أية حلول، بل بات واضحًا أنهما تحاولان إبقاء المناورة الدبلوماسية مُستمرّة؛ لكسب وقت يكفي للحصول على المزيد من أوراق ووسائل الضغط لزيادة ثقل صفقة «الابتزاز» التي تجدد صنعاءُ التأكيدَ على استحالة القبول بها، في الوقت الذي ترسل فيه القوات المسلحة رسائل عسكرية عملية تشكل ضغوطاً عكسية مهمة على العدوّ.

قرار غوتيريش وُلد «مسيَّساً» بالكامل وبشكل واضح إلى حَدٍّ الوقاحة؛ لأنَّه لم يستند إلى أية اعتبارات حقيقية تتعلق بموضوع «اللائحة السوداء»، والحقيقة أن هذه اللائحة نفسها قد أصبحت منذ مدة، مُجَرّد واجهة لبيع ضغوط سياسية للدول ذات النفوذ، ففي ما يخص الوضع في اليمن بالذات، اعترف الأمين العام السابق، بان كي مون، بأن قرار رفع السعوديّة من هذه اللائحة سابقًا، جاء بسَببِ «ضغوط مالية» واجهتها الأمم المتحدة، بحسب ما كشف رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، على الرغم من أن المجازر السعوديّة بحق أطفال اليمن كانت مشهودة على مستوى عالمي، وقد اعترف النظام السعوديّ رسميًّا ببعضها، مثل مجزرة أطفال ضحيان.

وامتناع غوتيريش عن إدراج الكيان الصهيوني في هذه «اللائحة»، بمقابل إدراج الجيش السوري، مثال آخر يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك أن رغبات وأهداف وسياسات دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة، هي «المعيار» الوحيد للائحة.

الهدف السياسي الأمريكي السعوديّ التي جاء قرار غوتيريش لخدمته، ليس خفياً؛ لأنَّ تحالف العدوان يتجه حَاليًّا وبوضوح نحو محاولة تعويض انسداد المناورات الدبلوماسية والفشل العسكري، بجمع أوراق ضغط معظمها يحمل طابعاً «إنسانياً» يتم توظيفه إعلامياً لإثارة الرأي العام ضد صنعاء، وهذا المسار الذي يمكن تتبع بدايته بدقة إلى يوم وصول الوفد العماني إلى صنعاء، يكشف عن خطة ليس من الصعب فهمها، فالعدوّ الذي عجز عن ابتزاز صنعاء بالملف الإنساني على طاولة التفاوض، ويخشى عودة التصعيد العسكري في الميدان، يسعى ببساطة إلى استحضار ضغوط إضافية على الطاولة، مع بقاء الميدان هادئاً في نفس الوقت.

هذا ما يمكن قراءتُه أَيْضاً في التصريحات الأخيرة لرئيس الوفد الوطني الذي كشف أنه «لا يوجد تقدم في النقاشات» وأن دول العدوان تطلب من الوفد «الموافقة على استمرار الحصار»، الأمر الذي يؤكّد أن «الدبلوماسيةَ» باتت الآن عنصراً واضحاً من عناصر خطة أمريكية واضحة لكسب الوقت وتقييد خيارات صنعاء العسكرية لأطول مدة ممكنة.

وبقدر ما تبدو هذه الخطة ذكية، في نظر مهندسيها الذين لا ينفكون يؤكّدون على «سعي السعوديّة للتوصل لحل دبلوماسي» حسب تعبير قائد القيادة المركزية الأمريكية كيث ماكينزي، فَإنَّها تبدو خطة قصيرة النظر للغاية، أمام يقظة صنعاء التي استأنفت ضرباتها على العمق السعوديّ، وبوتيرة مرشحة للتصاعد، موجهة بذلك ضغطاً عكسياً ورسائل مهمة.

قد تستطيع الولايات المتحدة شراء مواقف من الأمم المتحدة وصُنع دعايات لإثارة الرأي العام، لكن مقاليدَ ميدان المواجهة العسكرية لا زال بيد صنعاء، وَإذَا كان من الواضح أن متغيراتِ الميدان التي صنعها أبطالُ الجيش واللجان، هي من ألجأت الولاياتِ المتحدةَ والنظامَ السعوديَّ إلى «الدبلوماسية»، فَإنَّ أوراق الميدان في هذه المواجهة ستظل بالتأكيد أثقل وزناً من أية ضغوطات سياسية أَو إعلامية.

بالنسبة للولايات المتحدة، وبحسب تصريحات ماكينزي الأخيرة، فَإنَّها تبدو مصممةً على سلوك مسار صناعة الضغوط السياسية والإعلامية، ولو كلّف ذلك تعرُّضَ السعوديّة للمزيد من الضربات، بل إن ماكينزي يشير بوضوح إلى تفاصيل قد تبدو مألوفة، حَيثُ يقول إنه «سيكون هناك حدثٌ فظيعٌ جراء القصف المتواصل على السعوديّة» وهو ما قد يعني ادِّعاء سقوط «مدنيين» جراء الضربات اليمنية على العمق السعوديّ، الأمر الذي سترفعُه واشنطن والرياض كـ«قميص عثمان» أمام العالم للحصول على المزيد من الضغط ضد صنعاء.

مشكلة هذا السيناريو، كمشكلة معظم سيناريوهات «الخطة» الأمريكية السعوديّة، هي أنها تنظر إلى المشهد من جانب واحد فقط، وبالتالي فهي تتجاهل حقيقة أن توقف عمليات الردع اليمنية مرتبط بشيء واحد فقط هو الجدية في إيقاف العدوان والحصار، وليس بأية ضغوطات، كما أن المسألة في نهاية الأمر غير مرتبطة بـ«الصورة الإعلامية» التي يمكن صناعتها، بل بما هو في الميدان، وبالتالي فَإنَّ تدمير مصفاة بترول، على سبيل المثال، سيؤدي دائماً إلى نتائجَ حقيقيةٍ أكثرَ مما ستؤدي إليه إشاعة تقول إن الطائرةَ المسيَّرةَ التي دمّرت تلك المصفاة، سقطت على مدرسة.

إجمالاً، يُستخلَصُ من المشهد الراهن عدةُ أمور، أبرزُها أن العدوَّ مصممٌ على استمرار العدوان والحصار، وإعاقة الوصول إلى أي حَلّ فعلي، وأنه متجه خلال الفترة القادمة نحو صناعة «مبرّرات» إضافية لاستمرار العدوان والحصار، وأن «الدبلوماسية» حاضرة فقط لمحاولة تقييد خيارات صناعة العسكرية ومساومتها على الاستسلام، أما من جانب صنعاء فيكفي التأكيد على استحالة القبول بأية مقايضة بالمِلف الإنساني، وبالتالي استمرار مسار الردع.

سلاحُ الجو المسير يقصفُ قاعدة «خالد» الجوية في خميس مشيط

المسيرة : خاص

واصلت القواتُ المسلحة عملياتها العسكرية على العُمق السعوديّ، رداً على استمرار العدوان والحصار، ونفّذت، أمس السبت، هجومًا جويًّا جديدًا على قاعدة خميس مشيط الجوية.

وأعلن المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن سلاحَ الجو المسير نفّذ، فجرَ أمس، عمليةً هجوميةً على قاعدة «خالد» بخميس مشيط، بطائرة مسيرة من نوع «قاصف 2K».

وأكّد سريع أن الإصابة كانت دقيقة.

وكانت القوات المسلحة استهدفت خلال الأيّام الماضية مواقعَ عسكريةً في مطار أبها الدولي بثلاث طائرات مسيرة من نفس النوع.

وتوجّه هذه العمليات، في هذا التوقيت، رسائلَ مهمةً للعدو الذي يطالب صنعاء بالتخلي عن حقها في الدفاع عن النفس، في إطار الابتزاز بالمِلف الإنساني والحقوق المشروعة للشعب اليمني.

وكان ناطق أنصار الله محمد عبد السلام، أكّد، أمس الأول، أن العدوَّ هو من يتحمَّلُ مسؤوليةَ إيقافِ الحرب والحصار؛ لأنَّه من شن عدوانَه على اليمن، وأن مطالبةَ صنعاء بإيقاف عملياتها العسكرية مع استمرار العدوان والحصار، يعتبر «استسلاماً» يستحيلُ القبولُ به.

الداخلية تكشفُ مخطّطَ العدوان لترويج المخدرات في اليمن

النظام السعوديّ أطلق سراحَ أكثرَ من 3 آلاف مهرب بشرط نشر المخدرات في اليمن

ضبط زوارق قادمة من إفريقيا تحملُ أطناناً من الحشيش بعد سماح السفن السعوديّة بمرورها إلى اليمن

ضبط 72 طناً من الحشيش المخدر خلال سنوات العدوان، في حين ضبطت السعوديّة 4 أطنان فقط

العثور على حشيش داخل مدرعات إماراتية بعد اغتنامها في معارك الحديدة

التوصل إلى كثير من أسماء أمراء سعوديّين متورطين في تهريب المخدرات إلى بلادنا

المسيرة : إبراهيم العنسي

نظّمت الإدارةُ العامةُ لمكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية، يوم أمس، ورشةَ عمل استعرضت خلالها جهودَ الوزارة والمعنيين في التصدي لمحاولات العدوان البائسة للترويج للمخدرات داخل المجتمع اليمني.

وكشفت الورشةُ مدى اعتماد أمراء آل سعود وضباطهم على المخدرات كسلاح أُريد توظيفُه للفتك باليمنيين ومدى ارتباط الرياض وأبو ظبي، وبصورة علنية، بتجار المخدرات والعصابات، حسب ما كشفته التحقيقات التي أجرتها الداخلية اليمنية، وَنشاط هذه التجارة المحرمة دوليًّا على نحو ملفت خلال العدوان وبشكل غير مسبوق، رفع النقاب عن العلاقة الوطيدة بين تجار المخدرات وقوى العدوان.

وأكّد مدير مكتب الإعلام الأمني بالداخلية، العقيد نجيب العنسي، أن العلاقة بين العدوان وتجارة المخدرات وثيقة وتسعى لاستهداف تماسك الداخل، مُشيراً إلى أن من تم ضبطُهم في عمليات ترويج وتهريب المخدرات من قبل التجار والعصابات على علاقة مباشرة بالعدوان، حَيثُ كان بعضُ عناصر التهريب مسجونين في السعوديّة، وقد أُطلق سراحُهم؛ بهَدفِ توظيفِهم في تهريب المخدرات إلى اليمن والعمل على تمويل بعض معسكرات المرتزِقة، مع الإشارة إلى أن أكثر من ٣ آلاف مهرّب ومروّج من جنسيات يمنية وغير يمنية، كانوا في السجون السعوديّة وأطلق سراحهم لهذه الغاية، خَاصَّةً أن اليمن يعد بوابةً لإدخَال المخدرات إلى الدول الخليجية، وكان يُمنع ذلك قبل بدء العدوان، إلا أن الكميات التي كانت تُضبَطُ سابقًا هي كميات بسيطة مقارنة بما بعد العام ٢٠١٥، والتي أصبحت فيه كميات التهريب للمخدرات كبيرةً جِدًّا، ما يَطرَحُ علاماتِ استفهام وتساؤلاتٍ حيال الضبط الأمني للحدود من قبل الرياض على وجه الخصوص وَالتي تدّعي حماية حدودها وتزعُمُ مكافحة ترويج المواد المخدرة، لكنها تسمح للتجار والمهربين بالعبور والتسلل كيفما شاءُوا، وهذا دليلٌ على دورها الأَسَاس في إدخَال الممنوعات والمخدرات لليمن، في محاولة لاستهداف الشباب اليمني؛ كون هذا الأمر أصبح اليوم جزءاً من مساعيها للنيل من عزيمة اليمنيين بعد أن أخفقت في معركتها العسكرية.

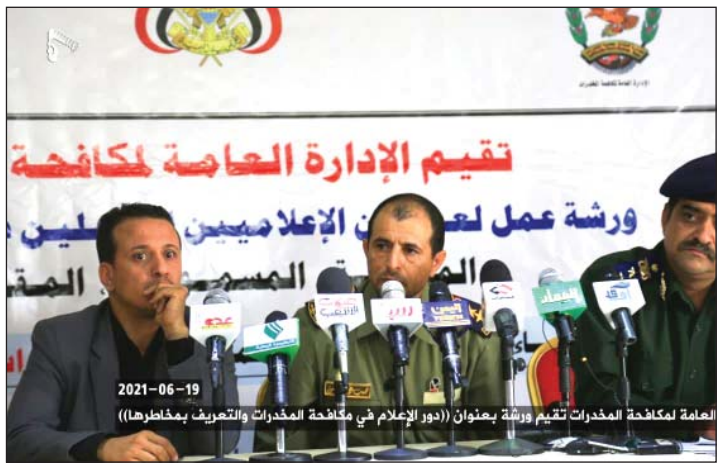

من جانبه، أوضح العقيد عيبان القرضي، مدير التدريب والتأهيل بإدارة مكافحة المخدرات، أن المخدرات التي تدخُلُ إلى اليمن والسعوديّة كلها مستوردة وتأتي عبر البحار بنسبة ٩٠ بالمِئة، وبعضها عبرَ المناطق التي يسيطر عليها العدوان، وأن ما يتم من تهريبٍ للمخدرات يكون عبر خفر السواحل.

وأشَارَ القرضي إلى أن إحدى حالات عمليات التهريب التي أشَارَت إليها تقاريرُ وزارة الداخلية تُمثّلُ نموذجاً لعمليات التهريب للمخدرات عبر تحالف العدوان، إذ تم ضبطُ زوارق آتية من إفريقيا تحمل أطناناً من الحشيش كأكبر كمية هيروين تم ضبطها بما يفوق ٢٥٠ كلغ، مع تأكيد أن هذه الزوارق مرّت بالقرب من سفن سعوديّة دون أن يتم اعتراضُها، بل كان مصرَّحاً لها بالمرور.

وفي تعليق للعقيد العنسي على سماح العدوان بمرور مهربي المخدرات للداخل، أشار إلى فرض العدوان حالةَ الخوف لدى الصيادين اليمنين عبر استهداف قواربهم إذَا خرجوا يبحثون عن أرزاقهم، وأن الكثير منهم سقطوا شهداءَ، فيما البعض مع قواربهم تم اختطافهم أو اقتيدوا إلى أماكن مجهولة، وهذا يعني تعمّد العدوان إدخَالَ المخدرات إلى اليمن، ضمن أحد أساليب الحرب التي ينتهجُها، في محاولة لتحقيق الكثير عبر ترويج هذه المواد داخل البلاد، وليس أقلها الإصرار على ترويجها في الداخل؛ مِن أجلِ إيجادِ شعب مدمن، وبالتالي قتل الروح الجهادية لدى الشعب، وهذا الأمر من شأنه أن ينهكَ الاقتصاد الوطني وينشُرَ الجريمة، وُصُولاً لفرض حالة اللا استقرار.

وألمح مديرُ الإعلام المرئي بوزارة الداخلية، نشوان الجعفري، إلى ازدواجية تعامُلِ دول العدوان مع اليمنيين، بفرض حصار على الشعب اليمني، حَيثُ يمنعون فيه دخولَ الغذاء والدواء، بينما يسمحون لتجار المخدرات بأن يمروا دون أية عراقيلَ، وهذا ما أكّدته أدلة وزارة الداخلية، إذ أن تجار من الذين كانوا يزودون الداخلَ بهذا المواد الممنوعة كانوا يحملون «رتباً عسكرية» عالية من معسكرات العدوان؛ مِن أجلِ تسهيل مرورهم إلى النقاط العسكرية التابعة للمرتزِقة، مع التأكيد أن الكثير من قادة الوحدات العسكرية التابعة للميليشيات هم من تجار المخدرات والمطلوبين ومعروفٌ أنهم مطلوبون أمنيًّا لإدارة مكافحة المخدرات.

ما يؤكّدُ ممارسةَ العدوان وانتهاجه هذا الأُسلُوب الرخيص ما يضيفُه العقيد العنسي بالقول: إن بعضَ من تم أسرُهم، تحدثوا أنهم لم يأتوا إلا طلباً للمخدرات وأنه يتم توزيعُها عليهم من قبل العدوان، وأنهم استطاعوا أن ينشروا المخدرات في بعض المناطق كما هو الآن في محافظتَي تعز وعدن؛ كي يعزف الشباب عن مقاومتهم؛ لأَنَّهم لا يريدون شعباً مقاوماً، ولا شك أن هذا الأُسلُوب استخدمه الأمريكيون الذين أنشأوا عصاباتٍ لتجارة المخدرات؛ مِن أجلِ إدخَالها إلى إيران.

وفي رده على ادّعاءات النظام السعوديّ الواهية حول تعامُلِ أنصار الله مع تجار المخدرات، قال العقيد العنسي: إذَا كان أنصار الله وَحكومة الإنقاذ يروجون للمخدرات وَإذَا كنا نتعامل مع هؤلاء فلماذا نقومُ بضبط هذه الكميات وإتلافها، ونعاقب ونحيل إلى العدالة كُلّ من يقوم بتهريبها؟!

مؤكّداً أن اليمن ضبط ٧٢ طناً من الحشيش المخدر خلال سنوات العدوان، وفي الفترة عينها، ضبطت السعوديّة ٤ أطنان فقط، بينما هذه المخدرات موجهة إلى السعوديّة، ويؤكّد أن العالم يعرف أن أمراء آل سعود هم أمراءُ المخدرات وتجار معروفون، ولا أحد يجهل أن أحد الأمراء ضُبط في لندن وأحدهم في لبنان، ولدى تجار المخدرات في العالم مصطلحُ أمراء الكبتاغون، في إشارة إلى آل سعود، وهم يسمحون بترويجها داخل البلاد؛ مِن أجلِ تخدير الشعوب عما يفعلونه، مُشيراً إلى أن اتّهام أنصار الله سبقته اتّهاماتٌ للجمهورية الإسلامية وحزب الله، بينما المتهمون هم الأكثر نشاطاً في مكافحة المخدرات، فيما نعلم حربَ إيران على تجار المخدرات وكيف تسعى أمريكا والسعوديّة لإدخَاله إلى الجمهورية الإسلامية، وهم ليس لديهم دليل واحد على ما يدّعونه بأن أنصار الله يتعاونون مع تجار المخدرات، بينما لدينا أدلةٌ ووثائقُ واعترافاتٌ ووجدنا بعض المدرعات الإماراتية وبداخلها حشيش، وهي التي اغتُنمت من المرتزِقة في الحديدة، ويؤكّد أن عليهم بالدليل لإثبات صحة كلامهم، مؤكّداً أن الداخلية قد تطرقت لأسماء المسؤولين السعوديّين المتورطين بإدخَال السموم المخدرة إلى اليمن، ورغم أنه في غالب الأحيان يكون المروجون والمهربون على علاقة مع التجار عبر وسطاء، إلا أن العمليات الأمنية في داخلية صنعاء توصلت إلى كثيرٍ من الأسماء.

وهنا، فقد طوّعت الرياض المخدرات لتكون وسيلةً من وسائل عدوانها وحربها ضد أبناء اليمن، وحاولت أن تفتكَ بشعبٍ أعزلَ واجه العدوانَ والحصارَ، وقاوم عدوانَ النظام السعوديّ، ما دفع الأخير إلى استخدام كُلّ ما أوتي من قوة وحيلة وأساليبَ ملتويةٍ في محاولة للانقضاض على اليمنيين، الأمر الذي اتضح عبر كشف عملياتهم الأمنية وتورط أمراء من آل سعود بتجارة المخدرات، وكيفية مساهمتهم في تفعيل الاتجار بها على الرغم من المزاعم والادّعاءات التي لا تنتهي بمحاربة النظام للمهربين على الحدود، غير أن القليلَ من التمحيص بتفاصيل الأمر يُظهِرُ الصورةَ المغايرةَ التي تفضح انتهاكات النظام السعوديّ وأدواته بكافة الأشكال.

وفي ختام الورشة، دعت الإدارةُ العامة للمخدرات وسائلَ الإعلام للتفاعل الدائم والإيجابي، لإظهار خطر المخدرات ومساعي العدوان وأدواته لنشرها في الداخل اليمني واستهداف بُنية المجتمع ونسيجه الاجتماعي وأخلاق وقيم أبنائه.

أفرانُ المخابز بعدن تواصلُ الإضرابَ لليوم الخامس تواليا وناشطون يتداعون لثورة جياع

المسيرة : متابعات

واصل مُلَّاكُ أفران المخابز في عدن إضرابَهم لليوم الخامس على التوالي؛ بسَببِ ارتفاع الأسعار، جراءَ التدهور المتواصل لـ «العُملة» بفعل الطباعات المتكرّرة للأوراق النقدية غير القانونية، التي تقوم بها حكومة المرتزِقة للتغطية على فسادها وتعويض النفقات التي تصرفها لإثراء مسؤوليها في عواصم الخارج على حساب الشعب.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان والاحتلال أن الأفران والمخابز في عدن تستمر في إغلاقها؛ احتجاجاً على اعتقال عدد من العاملين وارتفاع أسعار الدقيق والقمح.

وأشَارَت إلى أن إضراب المخابز تسبب في أزمة بيع الروتي والخبز، حَيثُ بلغ سعر الروتي ٤٠ ريالاً وفي بعض المخابز وصل إلى ٥٠ ريالاً.

ويبرّرُ أصحابُ المخابز بيعَ الروتي بـ٤٠ ريالاً إلى ارتفاع سعر القمح والدقيق، موضحين أن بيعَهم الروتي بـ٣٠ ريالاً خسارةٌ كبيرة لهم؛ بسَببِ ارتفاع سعر الدقيق.

وفي ذات السياق، تداعى عددٌ من الناشطين في مدينة عدن المحتلّة إلى الخروج في ثورة جياع تجتاحُ المحافظات الجنوبية ضد تحالف العدوان وأدواته.

وأكّدوا في سلسلة تغريدات رصدتها صحيفةُ المسيرة أن الصمتَ تجاه ما تمارسه حكومة المناصفة القابعة في الفنادق جعل الشعب عُرضةً للتمادي، وشجّع المرتزِقة على الإيغال في الفساد.

يُشارُ إلى أن «الريال» في المحافظات المحتلّة يشهدُ تدهوراً مُستمرًّا جراء إغراق حكومة المرتزِقة للسوق بكميات جديدة كبرى من العملات غير القانونية المطبوعة دون غطاء، حَيثُ تجاوز سعر الدولار الواحد «٩٤٠» ريالاً، وسط توقعات بتخطيه حاجز الـ«١٠٠٠» الريال، وهو ما ألقى بثقله على المواطنين بعد ارتفاع أسعار المواد الأَسَاسية كالدقيق والقمح وباقي المتطلبات الضرورية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن العناصر التكفيرية مُجَـرّد أدوات استخباراتية تخدم المشروع الصهيوأمريكي:

المحافظ الجنيدي يحذر من مخطّط جديد للعدوان بتسليم أبين لعناصر القاعدة وداعش

المسيرة : متابعات

حـذر محافـظُ أبـين، صالـح الجنيدي، من مؤامـرة كبيرة تسـعى قـوى العدوان الأمريكي السعوديّ لتكرار سيناريو تسليم أبـين للتنظيمات الإرهابيـة كما حدث عام ٢٠١١م.

وأكّـد محافظ أبين، أمس، في تصريحات له أن نطـاقَ تواجد التنظيمـات الإرهابية التـي تعمـل تحـت غطـاء مـا تسـمى بـ«الشرعية» اتسـعت على نطـاق جغرافي يمتـد مـن شـقرة وحتـى المحفـد ولـودر والمنطقة الوسطى والوضيع، منوِّهًا إلى أن تحَـرّكاتِ عناصر التنظيمـات الإرهابية في عدد مـن مديريات أبين ظهـرت أخطرَ من أي وقت مضى.

وأشَـارَ إلى أن دولَ الاحتـلال عملـت على إعادة توطين التنظيمات التكفيرية في أبين بعـد تطهير مديرية ولـد ربيع في محافظة البيضاء من معاقل تلك التنظيمات.

وأكّـد أن دول الاحتلال الداعمة والراعية للتنظيمـات الإرهابيـة تتحمل مسـئولية الجرائـم التـي ارتكبـت خـلال الأسـابيع

الماضيـة في محافظة أبين، منوِّهًـا إلى أنها تسـعى إلى تحويل أبـين إلى معاقل للقاعدة وداعـش، نظـراً لمـا تمتلكـه مـن موقـع اسـتراتيجي، كونهـا تقع بـين محافظتي عـدن والبيضـاء ولهـا حـدود إداريـة مع محافظتي شبوة وحضرموت.

وبـيّن أن دولَ الاحتـلال وأدواتهـا مـن المرتزِقـة والعمـلاء يقفـون وراء الانفلات الأمنِي المتصاعـد في محافظة أبين وتدهور الخدمـات وعـلى رأسـها الكهربـاء في ظل اشـتداد حر الصيف، مؤكّـداً أن العناصر التكفيرية المسـماة «قاعدة» مُجَـرّد أدوات اسـتخباراتية ترعاهـا دول العـدوان منـذ عقود؛ بهَدفِ زعزعة الأمن والاسـتقرار في اليمن.

وأوضـح المحافـظ الجنيـدي أن معظم المسـاعدات الإنسانية التي تُباعُ في الأسواق بالمحافظـة تخرج من المعسـكرات التابعة لأدوات الاحتلال.

ودعا المحافظ الجنيدي كافة قبائل أبين إلى التصدي للمخطّط السـعوديّ الإماراتي الذي يسـعى لتحويل أبين إلى سـاحة قتال مفتوحة، لافتاً إلى أن المخطّطَ الاستعماري لـدول الاحتـلال والأجنـدة الأمريكيـة والبريطانيـة والإسرائيليـة في محافظـة أبـين والمحافظـات والسـواحل الجنوبيـة والشرقية تتكشف يوماً بعد آخر.

مكتب حقوق الإنسان بتعز يحمّل فصائل المرتزقة مسؤولية جرائم اغتيال النشطاء في المناطق المحتلّة بالمحافظة

المسيرة : تعز

حمّل مكتبُ حقوق الإنسان بمحافظة تعز فصائلَ المرتزِقة المتناحـرة التابعة لقوى العـدوان والاحتلال السـعوديّ الإماراتي في المحافظـات والمناطق المحتلّة، المسـؤولية الجنائية لمحاولة اغتيال الكاتب والناشط الحقوقي عبدالله محمد فرحان.

وأشَـارَ المكتب في بيان إدانته للواقعة، إلى أن تكرار جرائـم الاختطـاف ومحـاولات الاغتيـال والتصفية للناشـطين المدنيين في مدينة تعز وضواحيها القابعة تحت سيطرة قوى تحالف العدوان عمل ممنهج يأتي في ظـل تنامي حالة السـخط الشـعبي جـراء تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية فيها.

وكان الناشـط فرحـان تعرض، ظهـرَ يوم أمس الأول، لمحاولـة اغتيال من قبل مسـلحين يسـتقلون دراجتـين ناريتـين، وذلك بإطـلاق النـار عليه بقصد تصفيتـه في منطقة حبيل سـلمان قرب جامعة تعز، والتـي سـبقها بسـاعة تهديدٌ مـن قبل المدعـو فؤاد فاضـل، مدير ما يسـمى قسـم الحصب، حسـب ما تناولته وسائل إعلام محلية.

يشـار إلى جرائـمِ الاغتيـالات والتصفيـات والاختطافـات تتصاعدُ في مدينة تعـز المحتلّة وباقي المحافظـات الخاضعـة لسـيطرة تحالـف العـدوان وفصائل مرتزِقتها المتناحرة، في ظل تواطؤ ومشاركة صريحة من قبل تلك الفصائل.

النفط تؤكّد احتجازَ العدوان لسفينتين نفطيتين في إصرار واضح على تصعيد القرصنة من جديد

المسيرة : صنعاء

أكّـد المتحدثُ الرسـمي باسـم شركة النفط اليمنيـة، عصـام المتـوكل، أن قـوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ ما تزال تحتجز سـفينتين نفطيتين بحمولة إجمالية تبلغ (٥٩,٩٦٦) طناً من مادتي البنزين والديزل.

ونـوّه المتوكل في بيـان نشره على حسـابات الشركـة بمواقـع التواصـل الاجتماعـي، إلى أن الأمـم المتحـدة تخالفُ بنـود الاتّفاقيـة الدولية لحقـوق الإنسـان وقواعـد القانـون الـدولي الإنسـاني وكافـة القوانـين والأعـراف المعمول بهـا، إلى جانب تجاهلها لجوهـر وغايات اتّفاق السـويد الذي شـدّد على ضرورة تسهيل وصول المواد الأَسَاسية والمساعدات الإنسانية، بما يلبي احتياجات الشعب اليمني.

ولفـت ناطق شركة النفـط إلى حجم المعاناة الإنسـانية في مختلفِ القطاعات خَاصَّة القطاع الصحي، فضلاً عما تشـهده محافظةُ الحديدة من انقطاع للتيـار الكهربائي مع ارتفاع درجة الحرارة إلى مسـتويات قياسية، ما يضاعف من معاناة أبناء الحديدة.

وطالـب المتوكل بوقفِ القرصنة البحرية على سـفن النفط والدواء والغـذاء، مؤكّـداً على حق الشـعب اليمني في محاسـبةِ كُـلِّ من تورط في العدوان والحصار.

وحمّل الأممَ المتحدة كاملَ المسئولية عما آلت إليـه الأوضاع في اليمن في ظل اسـتمرار العدوان والحصـار، مطالبـاً المجتمعَ الـدولي والمنظمات الإنسـانية بالضغطِ على تحالف العدوان لإطلاق السفن المحتجزة وعدم التعرض لها مستقبلاً.

أكّـدت أن المضبوطين 10 أشخاص وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية:

الداخلية تكشفُ تفاصيلَ حادثة إحراق 3 منازل في مديرية رداع بمحافظة البيضاء

المسيرة : متابعات

أصـدر ناطـقُ وزارة الداخليـة، العميـد عبدالخالـق العجري، بياناً نفـى فيه ما ردّدته وسـائل إعلام العدوان وأبواقـه المأجورة حول واقعة إحـراق ٣ منازل تابعـة لآل الجعوني في شرق مدينة رداع بمحافظة البيضاء.

وأكّـد العميد العجـري في البيان، الذي تلقت صحيفة المسيرة نسـخة منه، أن واقعة إحراق المنـازل التي حدثت في تاريخ ١٤ يونيو الجاري، كانت ضمن سلسلة جديدة من الصراع المسلح والحـوادث الجنائية المتبادلة بـين آل الجعوني وآل الظواهرة (وجميعهم من أبناء مديرية ولد ربيع)؛ نتيجةً لثأر قديم بين الأسرتين.

وأوضح العجـري أن «هذه الموجـة الجديدة مـن الجرائم الجنائيـة المتبادلة بـين الأسرتين بـدأت في تاريخ ١٢ يونيو الجـاري، وذلك بقيام أولاد أحمـد صالـح عبدالله الجعونـي بقتـل المجني عليه عبده محمـد ضيف الله الظاهري (٤٨ عاما) من أهالي قرية السيانم - في مديرية ولد ربيع، وذلك بإطلاق النار عليه أثناء تواجده عـلى متـن سـيارة (هايلوكـس) بالقـرب من منطقة الملعب في مدينة رداع».

وذكـر ناطـقُ الداخليـة أن حملـة أمنية تم تنفيذها إلى مديرية ولـد ربيع وتم القبض على اثنـين من المتهمين، وبعـد حادثة القتل بيومين -أي في تاريخ ١٤ يونيو الجاري- تلقت الشرطة بلاغاً عن قدوم مجموعة من المسـلحين من آل الظواهـرة مـن مديريـة ولد ربيع عـلى متن ٥ سـيارات (هايلوكـس) إلى قـاع رداع الشرقي، وقامـوا بإطلاق النار على ٣ منـازل وإحراقها، وهـي منازل كُـلٍّ من (أحمـد صالح الجعوني، ومحمد صالـح أحمد الجعوني، وعبدالله أحمد صالح الجعونـي)، وقد أدَّى ذلك إلى إتلاف اثنين من المنـازل بالكامل، وحـدوث أضرار في المنزل الثالـث، ولـم تُحـدِث أضراراً بشريـة، وقد لاذ الجناة بالفرار.

وأشَـارَ متحدث الداخليـة إلى أنه وبعد اتِّخاذ الإجـراءات اللازمـة مـن قبـل الأدلـة الجنائية والسـماع إلى أقـوال الشـهود الذيـن أفـادوا بتعرفهم على بعض الأشـخاص المشـاركين في إحراق المنـازل، تحَـرّكت حملةٌ أمنية مشـتركة من شرطة مديريتي ولد ربيع ورداع مكونة من ١٢ طقماً إلى قرية السيانم في مديرية ولد ربيع، وتمكّنـت الحملـة من ضبط ٤ من المشـاركين الرئيسيين في إحراق المنازل، وتلتها حملة أمنية مكونـة مـن ١٠ أطقـم، خرجـت الجمعة، ١٨ يونيـو إلى نفـس المنطقة، وتمكّنـت من ضبط ٦ آخريـن، ليبلـغ إجمـالي من تـم ضبطهم ١٠ متهمين.

وأشَـارَ العميـد العجـري إلى أن الإجـراءات الأمنية لا زالت مُستمرّةً بإشراف قيادة السلطة المحلية، وبالتنسيق مع مشايخ المديرية.

وفي ختـام البيـان، أكّـد الناطـق الرسـمي لـوزارة الداخلية، العميـد عبدالخالق العجري، أن الشـعب اليمنـي لم يعد ينخدع بالشـائعات والأكاذيـب التـي أصبحـت أبرزَ سِـمات إعلام العدوان، ولديه تجربةٌ طويلةٌ مع تلك الوسـائل والأبواق المبتذلة والرخيصة.

قياداتُ الدولة يدينون قرار «غوتيريش» ويؤكّـدون:

الأممُ المتحدة تعتاشُ على أشلاء ودماء أطفال اليمن

رئيس الوزراء: السعوديّة اشترت بالمال قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن

الفريق الرويشان: الأمم المتحدة وصلت إلى حد المساومة وشراء المناصب على حساب أشلاء أطفال اليمن

الوزير المتوكل: 300 طفل يمني يموتون يوميًّا جراء الحصار وسط الصمت الأممي المخزي

الوزير شرف: قرار غوتيريش المسمار الأخير بنعش آليات حماية الطفولة إذ اعتمد معيار الثروة

الوزير الشامي: لم نجد من الأمم المتحدة سوى منح صكوك البراءة والأوسمة الإنسانية للمعتمين

المسيرة: خاص

تتوالى ردودُ الفعل السياسيَّة الغاضبة حيالَ القرار الأممي الجديد الذي يضافُ إلى سلسلةِ المواقف الداعمة والمساندة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، حَيثُ أكّـد عددٌ من قيادات الدولة أن إقدامَ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على تصنيف أنصار الله في ما يسمى «لائحة منتهكي حقوق الأطفال»، ما هو إلا اصطفاف أممي جديد في صف العدوان، مشيرين إلى أن المال السعوديّ كان وما يزال المشتري الأول لكل المواقف الأممية المساندة له في عدوانه وحصاره على الشعب اليمني.

رئيس حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور قال، أمس في حديث له: إن «قرار الأمم المتحدة بإدراج أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال مدانٌ منا ومن كُلّ أحرار العالم وهو قرار مُشترى بالمال».

وَأَضَافَ رئيس الوزراء «السعوديّة خلال العدوان على شعبنا اليمني اشترت بالمال قراراتِ الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن».

وأكّد بن حبتور أنه «رغم وحشية جرائم العدوان على شعبنا إلا أن أبطال جيشنا ولجاننا الشعبيّة التزموا أخلاقياتِ الحرب ولم يستهدفوا في المملكة السعوديّة مواطناً مدنياً واحداً، فضلاً عن الأطفال».

ونوّه إلى أن قرار الأمم المتحدة بإدراج أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال محاولة للضغط علينا كطرف وطني للقبول بقرارات مخفية ومجحفة.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان: «مؤسفٌ جِـدًّا أن يصل بالأممِ المتحدة التي يعوَّلُ عليها في التزام الحياد، الحد للمساومة وشراء المناصب على حساب دماء وأشلاء أطفال اليمن».

وَأَضَافَ الفريق الرويشان «لا نعرفُ كيف يقيس العالَـمُ الذي رأى مجزرةً بحق أكثر من خمسين طفلاً قصفتهم السعوديّة داخل حافلة مدرسية ثم يقول إن دول العدوان لا تنتهك حقوق الأطفال «، في إشارة إلى الجريمة المروعة التي ارتكبها العدوان في أواخر العام 2018م بحق أطفال ضحيان.

وأكّـد الفريق الرويشان أن اليمن يراهن على موقف شعبنا الصامد وما صدر عن الأمم المتحدة يضافُ إلى رصيدها المخزي والحافل بالمتاجرة بدماء اليمنيين وغير اليمنيين.

ونـوّه إلى أن مواقفَنا ثابتة في الدفاع عن أنفسنا ومد أيادينا للسلام الذي يحفظ لليمنيين عزتهم وكرامتهم ولن تتأثر بهذا القرار أَو غيره.

من جانبه، استنكر وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، إقدام الأمم المتحدة على تصنيف أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال وغضها للطرف عن دول العدوان التي تعد القاتل الحقيقي لأطفال اليمن.

وأشَارَ الدكتور طه المتوكل إلى أن وزارة الصحة وثقت في سجلاتها أكثر من 3 آلاف طفل قتلتهم قوى العدوان وجرحت أكثر من 4 آلاف آخرين، بعضهم أُصيبوا بإعاقات دائمة أمام مرأى ومسمع العالم.

ونوّه الدكتور المتوكل إلى أن منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة أوقفت كُـلّ أوجه الدعم للطفولة في اليمن في ظل وجود أكثر من 400 ألف طفل يعانون سوء التغذية الحاد منهم 80 ألفاً مهدّدون بالموت.

ولفت وزير الصحة إلى أن هناك أكثر من 3 آلاف طفل بحاجة لعملية قلب مفتوح لاستبدال صمامات في ظل الحصار الجائر على بلدنا الذي يمنع دخول صمام واحد إلى البلد في ظل صمت الأمم المتحدة التي تشهد الزور وتشارك في القتل.

وأوضح أن «قرابة 300 طفل يمني يموتون بشكل يومي جراء الحصار المطبق على بلدنا جواً وبراً وبحراً وفي ظل الصمت المخزي للأمم المتحدة».

وبيّن أن لدى وزارة الصحة في الولادة السنوية حوالي مليون طفل ولا توجد لديها سوى 200 حضانة، متسائلاً «ماذا قدمت الأمم المتحدة التي تتشدق بالطفولة والإنسانية لأجل إنقاذ أطفال اليمن؟».

بدوره، أدان وزير الخارجية، المهندس هشام شرف، القرار الأممي الجديد، مؤكّـداً أنه وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة المنظمة المناط بها الدفاع عن الحقوق الأَسَاسية للإنسان ومنهم الأطفال كما جاء في ميثاقها، إلا أنها تغض الطرف عن استهداف دول تحالف العدوان التجمعات السكانية وقتل وجرح نحو ثمانية آلاف طفل منذ 26 مارس 2015، فضلاً عن قيام تحالف العدوان ومواليهم بتجنيد آلاف الأطفال والزج بهم في المعارك، واستهداف المدارس والمستشفيات وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال.

وعبّر في صريحات صحفية عن الأسف لرضوخ الأمين العام للأمم المتحدة للعام الثاني على التوالي لضغوط دول العدوان السعوديّ الإماراتي التي تمارسها على الأمم المتحدة بعكس سلفه بان كي مون الذي اعترف بتلك الضغوط.

وأشَارَ إلى أن غوتيريش، لم يأخذ بعين الاعتبار المناشدات التي أطلقتها عشرات المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية في هذا الإطار، متجاهلاً كُـلّ التقارير والبيانات المصورة والموثقة حول استهداف طيران العدوان للتجمعات السكانية.

كما أكّـد وزير الخارجية، أن قرار الأمين العام يمثل المسمارَ الأخير في نعش الآلية التي أنشأها مجلس الأمن؛ مِن أجلِ ردع منتهكي حقوق الأطفال في مختلف دول العالم والتي تم تسييسها بل وأصبحت تدين الضحية وتتغاضى عن الجلاد وتأخذ معيار القوة والثروة والنفوذ داخل أروقة الأمم المتحدة لاتِّخاذ القرارات والمواقف.

ولفت انتباهَ قادة دول العالم الحر وبرلماناتها إلى أن هذا القرارَ سيمنحُ الضوءَ الأخضر لتحالف العدوان للاستمرار في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة بحق أطفال اليمن، كما يجعل مسؤولي الأمم المتحدة شركاءَ في تلك الجرائم.

وجدّد وزير الخارجية التأكيد على احترام حكومة الإنقاذ الوطني لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وحماية وتعزيز حقوق أطفال اليمن وعدم الزج بهم في أية أعمال عسكرية، مُشيراً إلى أن اليمن لا يحتاج لعسكرة الأطفال طالما ولديه رجالٌ باستطاعتهم صد العدوان وإلحاق الهزيمة به وبكل من يسانده.

إلى ذلك، وقف مجلس النواب في جلسته، أمس، برئاسة رئيس المجلس الشيخ يحيى علي الراعي، أمام قرار «أنطونيو غوتيريش» لإدانته ورفضه جملة وتفصيلاً.

وأكّد البرلمان أنه في الوقت الذي يقتل فيه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الأطفالَ والنساءَ والشيوخ في اليمن يوميًّا على مدى سبع سنوات وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، لم تحَرّك الأمم المتحدة ومجلس الأمن ساكناً تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم ومجازر وانتهاكات وحصار جائر تجاوزت كافة القوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية وكأن الأمر لا يعنيها، مُشيراً إلى أنه بالرغم من ذلك أسقطت الأمم المتحدة اسمَ السعوديّة من قائمة العار لقتلة الأطفال في اليمن وما ارتكبته وترتكبه من جرائم حرب مكتملة الأركان لا تسقط بالتقادم، بالإضافة إلى استبعاد الكيان الصهيوني المحتلّ من قائمة منتهكي حقوق الأطفال في فلسطين.

ولفت إلى أنه وبدلاً عن أن تضطلع الأمم المتحدة وكافة الهيئات والمنظمات التابعة لها بمسؤوليتها في حماية الأطفال وصون حقوقهم من الانتهاكات وإدانة المجرمين والقتلة تقوم بالتغطية على جرائمهم للحيلولة دون تقديمهم للمحاكمة الدولية لينالوا جزاءهم كمجرمي حرب.

وكان ناطق حكومة الإنقاذ الوطني – وزير الإعلام، ضيف الله الشامي قد أكّـد، أمس الأول، أن ما ارتكبه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على مدى أكثر من ست سنوات من مجازرَ مروعة بحق أطفال ونساء وأبناء اليمن كفيل باتِّخاذ موقف أممي رادع.

وتساءل الوزير الشامي: أين دور الأمم المتحدة وأمينها العام مما يحدث لأطفال اليمن؟!، وقال في تصريحات له: «لم نجد من الأمم المتحدة سوى منح صكوك البراءة والأوسمة الإنسانية للمعتدين بل وإخراجهم من القائمة السوداء، كما حدث مع السعوديّة؛ بهَدفِ الحصول على المزيد من الأموال من الدول الثرية والموالية للغرب، وكذا عدم إدراج تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والعدوّ الإسرائيلي على اللائحة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال».

ولفت وزير الإعلام، إلى أن القرارَ الأممي نفاقٌ واضحٌ ويأتي في إطار منح غوتيريش ولايةً ثانيةً كأمين عام للأمم المتحدة.

وأكّـد الناطق الرسمي للحكومة، أنه كان الأحرى بالمنظمة الأممية أن تعمل على رفع الحصار على اليمن الذي يتسبب كُـلّ يوم وفاة الأطفال وكذا إيقاف المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أطفال اليمن، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة غير محايدة وتعملُ لصالح الدول الكبرى وتعمل على تنفيذ أجندتها.

ودعا ناطقُ الحكومة وسائلَ الإعلام الوطنية والخارجية والناشطين في مختلف دول العالم إلى كشفِ جرائم تحالف العدوان بحق أطفال اليمن منذ بداية العدوان ليرى العالَمُ حجمَ الكارثة الإنسانية وفضح تغاضي الأمم المتحدة عنها خدمةً لقوى الاستكبار والثراء العالمي.

الديلمي: الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية تجاه ما يحدث للأطفال في اليمن مستقبلاً

الشرجبي: قرارات الأمم المتحدة غير محايدة والقوى الكبرى تتحكم بها

تاريخٌ أسود للأمم المتحدة.. الرقصُ على أشلاء الطفولة

المسيرة: أيمن قائد

ليس غريباً أن تأتيَنا الأخبارُ السيئة من مقر الأمم المتحدة، فتاريخها مشهود بجلد الضحايا والانتصار للمستكبرين.

العدوان الأمريكي السعوديّ يدفعُ بقوة نحو تتويج أنطونيو غوتيريش أميناً عاماً للأمم المتحدة في فترة رئاسية جديدة، وقد تحقّق له ما يريد، لكن ثمن ذلك كان «أشلاء أطفال اليمن»، والتغاضي عن أجسادهم المحترقة؛ بفعل غارات طيران العدوان الأمريكي السعوديّ التي لا تزال تحصد أرواح هؤلاء الأطفال إلى يومنا هذا.

ومن واقع تجارب الدول التي عانت من اضطهاد دول الاستكبار كفلسطين والعراق وليبيا وغيرها، فليس في قاموس الأمم المتحدة ما يشجع على مناصرة المكلومين، بل إن المواقفَ التي تسجلها «سوداء» لا يشع منها «النور» على الإطلاق.

وبالنظر إلى التقارير الأممية والإحاطات الصحفية لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، نجد الكثير من عبارات الشجب والإدانة لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ، وتحميلهم مسؤولية قتل المدنيين ولا سيما الأطفال، لكن الأمين العام للأمم المتحدة يضع كُلّ هذا التقارير «جانباً»، ويبرئ ساحة تحالف العدوان بعد أن قبض الثمن.

وخلال السنوات الماضية، وثقت الأمم المتحدة الكثير من الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، وخرجت ببيانات تتحدث عن انتهاك هذه الغارات التي استهدفت الأطفال للمواثيق الأممية، ولو قدر لنا البحث عن جميع هذه البيانات لوجدنا الشيء العجاب، لكن الأموال التي تدفقت بحرارة على غوتيريش جعلته يبلع لسانه ويلتزم الصمت الطويل تجاه الانتهاكات بحق الطفولة في اليمن.

وفي تعليقه على هذا القرار، قال القائم بأعمال وزارة حقوق الإنسان، علي الديلمي: إن ذلك لم يكن مستغرَباً، فالأمم المتحدة قد خذلت الكثير من الشعوب، وفي مقدمتها فلسطين، مُضيفاً أن تحالف العدوان على اليمن كان ضمن القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال، وأن صنعاء كانت تطالب الأمم المتحدة باتِّخاذ خطوات عملية ضد التحالف للحد من ارتكاب جرائم إضافية ولا سيما ضد الأطفال، لكنهم تفاجأوا بشطب التحالف من القائمة في المرة الأولى سنة 2016 ثم استبعادها من القائمة السوداء هذه المرة 2021.

في تلك السنة وبعد الضغوط السعوديّة الهائلة التي مورست على الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، خرج الرجل حزيناً في مؤتمر صحفي، ليعلن أمام العالم أنهم اضطروا لشطب السعوديّة من هذه القائمة؛ حفاظاً على الأموال التي تمنحها لهم!!، لكن عاقبة هذا الشطب كانت وخيمة على أطفال اليمن، فبعدها تجرأ العدوان على ارتكاب أفظع الجرائم في بلادنا، غير آبهٍ بمصير طفل أَو امرأة، طالما وأن هذه الجرائم التي ترتكب أمام مرأى ومسمع من العالم لن يردعها أحد.

ويطالب الديلمي الأمينَ العام للأمم المتحدة للرجوع إلى تقاريرِ المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، كما يطالبه أَيْضاً بمراجعةِ تقارير المنظمات الدولية، ففيها ما يمكن أن يستنبطَه ويكتشفَه لهول ما حَلّ للأطفال من مذابح في اليمن من قبل تحالف الإجرام الأمريكي السعوديّ.

ويوضح الديلمي أنه وبعد إعادة انتخاب الأمين العام لفترة رئاسية جديدة تم إدراج «أنصار الله» في القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال، منوِّهًا إلى أنه كان من المفترض أن يتم ذكر حكومة الإنقاذ بصنعاء؛ باعتبَارها جهةً معنيةً بالموضوع، لكن القرار ذكر «أنصار الله» وهم أحد الأطراف الموجودين، وهذا يعني ابتعاد الأمم المتحدة عن الحياد لتعمل وفق أجندة تخدم تحالف العدوان، مُشيراً إلى أن الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه ما يحدث للأطفال في اليمن مستقبلاً.

ويؤكّد الديلمي أن القرار «مسيس» ويعتبر فضيحة من الطراز الأول، وأن وزارة حقوق الإنسان بصنعاء ستعقد مؤتمراً صحفياً أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء وسيوجهون رسالة إليها بهذا الخصوص وسيحملونها المسؤولية الكاملة تجاه حقوق الأطفال والإنسان في اليمن، لافتاً إلى أن الإشكالية التي تواجههم في مثل هكذا قرارات أنها ترتبط بالأجندة والدول الإمبريالية الكبرى، حَيثُ تأتي مصالحها -أي الأمم المتحدة- في مقدمة مصالح الشعوب الفقيرة، وأن ما يحدث هو فرز حقيقي للآليات الدولية، مطالباً العالم بإعادة النظر في آليات الأمم المتحدة، وأن تعود إلى احترام الإنسان والمعاهدات والمواثيق الخَاصَّة بها، ما لم فَـإنَّ هناك استغلال لهذه الاتّفاقات.

وينوّه الديلمي إلى أنهم يتحَرّكون في ظل إمْكَانات ضعيفة نتيجة العدوان والحصار، كما أن حكومة الفار هادي التي تقدم نفسها كممثل وحيد للشعب اليمني في المحافل الدولية تتماهى مع العدوان ولا تدافع عن اليمن، مُشيراً إلى أنهم يعوّلون على المنظمات الإسلامية والجهات المحايدة، وأنهم سيتحَرّكون بخطوات كثيرة عبر التواصل مع كُلّ النشطاء الإنسانيين لفضح هذه القرارات.

تجاهل متعمد

من جهته، يؤكّد الناطق الرسمي للمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، طلعت الشرجبي، أن الأمم المتحدة مختطفة من قبل القوى الكبرى التي باتت صاحبة السلطة والنفوذ والهيمنة في الأمم المتحدة، وباتت تسخر قراراتها وهيئاتها المختلفة وفق إرادتها ومما يحقّق مصالحها، لافتاً إلى أن ما تقوم به الأمم المتحدة من خطوات ليس له علاقة بالمهنية والحياد ولا يتماشى مع مبادئها وإنما وفق معايير مزدوجة تفرضها إرادات ومصالح تلك الدول ورغبات أممية للابتزاز؛ مِن أجلِ تحقيق مكاسب وأموال.

ويضيف الشرجبي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة « قائلاً: «للأسف الشديد لقد حوّل الأمين العام الحالي للأمم المتحدة غوتيريش وسلفه بان كي مون الأدوات الأممية إلى إجراءات شكلية ليست ذات جدوى؛ كونها باتت تستند على معايير مزدوجة وغير محايدة وتُبنى على وقائع غير موثّقة، ولم يتم إجراء تحقيقات مهنية ومحايدة للتأكّد من مصداقيتها وتحديد الطرف المسؤول عن ارتكابها لدعم سلامة آلية الإدراج، فضلاً عن التطبيق غير المتسق لمعايير الرفع من القوائم».

ويواصل بقوله: «اليوم لا يزال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يتجاهل كافة التقارير الصادرة من عشرات المنظمات الدولية ومنها منظمات أممية التي تؤكّد على مسؤولية تحالف العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات عن قتل وتشويه مئات الأطفال في اليمن بشكل مباشر نتيجة الغارات الجوية والقصف البري على المدنيين في المناطق الحدودية والملايين منهم نتيجة استمرار العدوان والحصار، آلاف منهم الذين يفقدون حياتهم نتيجة الإصابة بسوء التغذية».

وبحسب برنامج الأغذية العالمي، فَـإنَّ نصف الأطفال هذا العام (أي 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر سوء التغذية) وأن 16.2 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وما يزيد على 5 ملايين شخص يتعرضون لخطر المجاعة بشكل مباشر، ونحو 50 ألف شخص يعانون بالفعل من ظروف شبيهة بالمجاعة)، والذين يفقدون حياتهم نتيجة إصابتهم بالأمراض والأوبئة والأجنة المشوهة والأطفال حديثي الولادة الذين يولدون بتشوهات خلقية نتيجة تعرضهم لإشعاعات الأسلحة المحرمة التي يتم استخدامها في الغارات الجوية، كما يتجاهل دعوات عشرات المنظمات الحقوقية في العالم وتقارير فريق الخبراء ولجنة العقوبات الدولية التي وثقت استمرار تحالف العدوان في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة في حق الأطفال في اليمن، ويستمر في مغازلة الدول العظمى وابتزاز الدول الغنية كالسعوديّة والإمارات من خلال شطبها من قائمة منتهكي الطفولة في اليمن، ويعتبرها اتخذت إجراءات قللت من عدد الضحايا، وهذا أمر معيب ومهين وغير مقبول، بحسب الشرجبي.

ويزيد الشرجبي قائلاً: لكن نحن ندرك أن الأمين العام يتعرّض لضغوط سياسية؛ بسَبب هذا التقرير منذ عدّة سنوات. وكان الأمين العام السابق بان كي مون قد رضخ لضغوط من حكومة الكيان الصهيوني في 2015 والسعوديّة في 2016، فأزال قواتهما من القائمة. لكن يُحسَب له أنه انتقد علناً الابتزاز السعوديّ الفعلي للأمم المتحدة عبر التهديد بالتوقّف عن تمويل برامج الأمم المتحدة، لكن الأمين العام الحالي غوتيريش قد أعاد التحالف إلى القائمة في 2017، وحمّله مسؤولية 683 إصابة بين الأطفال و38 هجوما ضد المدارس والمستشفيات، لكنه ابتكر له فئة جديدة في القائمة الأطراف التي تتخذ خطوات «تهدف إلى تحسين حماية الأطفال».

ويشير الشرجبي إلى أنه وَفي عام 2018، أزال غوتيريش تحالف العدوان من قائمة الأطراف التي شنت هجمات على المدارس والمستشفيات، رغم 19 هجوماً على المدارس وثّقتها الأمم المتحدة خلال العام السابق، وهذا العام يستمر في شطبها من القائمة كما يستمر في شطب الكيان الصهيوني من القائمة، لافتاً إلى أنه من غير المستبعد أن تكون هذه القائمة صفقةً قام بها غوتيريس؛ مِن أجلِ إعادة انتخابه أميناً عاماً للأمم المتحدة.

وما لهم ألّا يُعذبهم الله

مرتضى الجرموزي

في الوقت الذي فُتحت فيه أبوابُ الترفيه وبيوتُ الدعارة والفسق والمجون والمراقص الليلية والنهارية والملاعب الرياضية في المملكة السعوديّة وتوافد بعثات الفنانين من أنحاء العالم، نجد في هذا الوقت أبواب الخير والحق والعبادة والنُّسك تُغلق في مكة والمدينة ومُنع الحج للموسم الثاني توالياً خوفاً من وباء كورونا الذي عرفناه أمريكياً مُفتعلاً، الهدف منه تعطيل الفروض الدينية ذات الأهميّة مثل الحج والعمرة الذي تعمدّ النظام السعوديّ إلغاءها مستثنياً عدداً رمزياً سيُسمح لهم بالحج هذا الموسم وهو ستون ألف حاجا ومعتمرا، مبدياً تخوفّه من تفشي وباء كورونا في الوقت الذي فتحت أبواب المعاصي والترفيه والديسكو (الحلال) وفق الرؤية الأمريكية التي روجّ لها علماء بلاط ومشايخ الفتنة في مملكة نجدٍ والحجاز رافعين شعار (نعود بحذر)، بينما نراهم في الفرائض الدينية يصدّون عنها ويمنعون المسلمين من أهم وأعظم شعائرها الروحانية والتي يجتمع فيها المسلمين من كُلّ أنحاء العالم ليشهدوا مناسكهم ومنافع دينهم ودُنياهم وليطوفوا في البيت، متبرئين من أعداء الله، وفق الأمر الإلهي قبل أن يسيّسها النظام السعوديّ ويجعلها كإسقاط واجب لا يجدي نفعاً ولا يرفع ضرّاً عن كاهل الأُمّة التي بدت اليوم وكانت بالأمس خانعة راضخة أمام تعنّت النظام السعوديّ وتعمّده منع الحج والعمرة بعد أبطال أهدافها.

نحن نعتبر القرار السعوديّ قرارا مجحفا لا يجب السكوت والتغاضي عنه مهما كانت تداعيات المنع ومبرّرات الصد.

إنما يعتبر صداً عن سبيل الله وحرباً لله ورسوله والمؤمنين (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ، ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

لأنهم يصدون عن سبيل الله ويمنعون شعائر الحج ويصدّون عن المسجد الحرام ويتولّون أعداء الله (وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ، إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ).

النظام السعوديّ بفعلته هذه وبأفعال خبثه وجرائمه وطغيانه إنما يخدم أعداء الله ويشوّه الدين ويصوّر الإسلام والمسلمين على أنهم قطعان من الغنم والمواشي تنقاد لراعيها الأمريكي والصهيوني.

هنا يجب على الأُمّة أن تنهض وتستيقظ من سُبات وعمى بصيرتها لتغيّر من واقعها المزري، عليها أن تتوحد سُنةً وشيعةً وغيرهم فيما يعيد لها عزتها وكرامتها وحقها في العيش الكريم والحريّة في دينها وعقيدتها وسيادة أوطانها ولا تقبل أن تستذلها الأنظمة المستبدة والذليلة في نفس الوقت لمن ضُربت عليهم الذِّلة والمسكنة.

لا يجب السكوت والتغاضي عن العربدة السعوديّة والفساد الوهَّابي المتطرف والذي لوْلا هو ولوْلا فتاويه وتدجينه لحكام الجور ولوْلا هذه الثقافة لما عانتِ الأُمَّة الاستبداد والتحكم بقراراتها الداخلية والخارجية ولما استحكم بأمرها الفاسدون والعملاء من يسمون أنفسهم زعماء وأمراء وملوكاً يهرولون طاعة للأمريكان لليهود والنصارى.

لا يجب السكوت عن العبث السعوديّ بمقدسات الأُمَّة وتسييسها وجعلها إقطاعية إرثهم وليسوا جديرين بأن يكونوا أولياءَ المقدسات وأمراء الحج والعمرة، فهم أفسد وأخبث مما نتصوره، فلا يحق لهم المنع والصد عن العبادات والمقدسات، فقد سقطت ولايتهم شرعاً وقانونياً وقبلياً وعربياً وإنسانياً ومن هذا المنظور سقطت إن لم تكُن قد سقطت يوم باعوا فلسطين ومقدساتها لليهود والنصارى.

لهذا وجب الخروج عنهم حتى في ثقافة وعقيدة السُّنة والسلف الصالح وفقاً لحديثهم عن السلطان ووجوب طاعته ما لم يظهر الكفر البواح، فها هو قد كفر بواحاً جهاراً نهاراً، فهل وجب الخروجُ عنه يا علماءَ التدجين الأعمى؟!..

الأمم المتحدة شعارٌ للإجرام ومصدرُ المشروعية لذبح الأطفال

محمد موسى المعافى

ليس بغريبٍ ولا جديدٍ ولا عجيبٍ أن يُصَنِّفَ أمينُ عام الأمم المتحدة شعبَنا اليمني العزيز ضمن قائمة منتهكي الطفولة، فعلى مدى سبع سنوات والأمم المتحدة تقف مع الجلاد ضد الضحية.

على مدى سبع سنوات والأمم المتحدة تشارك في كُلّ جريمة ومجزرة تُرتكب بحق الطفولة والبراءة في اليمن وكيف لا تعتبر الأمم المتحدة شريكاً وقد أقدم طيران العدوان على ارتكاب أبشع المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية بحق أطفالنا في المنازل والشوارع والمنتزهات العامة، بل وطالت جرائمهم المدارس والمراكز وعلى رأس تلك الجرائم «جريمة أطفال ضحيان» التي تصدرت الجرائم بحق الطفولة، من حَيثُ بشاعتها وَكثرة ضحاياها وَتبجح العدوّ وافتخاره وإعلانه عنها وظهور ناطقهم الرسمي فرحاً مسروراً بارتكابها مصرحا أن هذا الاستهداف يتناسب والقوانين الدولية.

هذه الجريمة وغيرها المئاتُ من الجرائم والمجازر الوحشية بحق الطفولة لم تكن كافيةً لتقوم الأمم المتحدة بإدراج الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة السعوديّة ضمن قائمة منتهكي الطفولة.

لم ترَ الأمم المتحدة تلك الأجسادَ البريئة التي حولها طيران العدوان السعوأمريكي إلى أشلاء.

لم ترَ الأمم المتحدة تلك المشاهد لأطفالنا وهم يُنتشَلون من تحت الأنقاض جراء غارات العدوان السعوأمريكي على المنازل والأحياء السكنية الآهلة بالسكان.

لم ترَ الأمم المتحدة مشهدَ جثة الطفلة إشراق التي سقطت شهيدة إثر غارات العدوان اثناء طريقها إلى المدرسة وهي تلبس زيها المدرسي وحقيبتها المدرسية.

لم ترَ الأمم المتحدة ولم تسمع بالطفلة بثينة التي استهدفت طائرات العدوان مسكنها الآمن وقتلت جميع أفراد أسرتها، لم يرها غوتيريش وهي تحاول أن تفتحَ عينها المطبقة بالجراح، محاولة أن تلقيَ نظرة على الحياة لترى ما حقيقة مرتكب هذه الجريمة وما حقيقة من يسكت عن هكذا وحشية.

ولم تسمع الأمم المتحدة تلك الآهات والتأوهات والصرخات التي خرجت من أطفالنا الجرحى جراء غارات العدوان السعوأمريكي، لم تسمع الأمم المتحدة صرخات ذلك الطفل الجريح وقد فقد وعيه وانتباهه وهو يصرخ (باموت والا لا).

لم تسمع الأمم المتحدة صرخات ذلك الطفل الجريح ولم ترَ مشهده عندما اقتربت منه الممرضة لتحاول أن تضمد جراحه وتُسَكّن آلامه وهو يصرخ خائفاً متألماً (لا لا لا لا لا لا لا).

لم تر الأمم المتحدة مشهد ذلك الطفل في حجّة وهو يتشبث بجثة أبيه الذي سقط جراء غارات العدوات لم ترَ الأمم المتحدة مشهد ذلك الطفل البريئ وهو يضع رأسه على صدر ابيه ويحتضن الجثمان ويمنع الناس من أخذه من منتصف الليل إلى طلوع الصبح.

لم ترَ الأمم المتحدة مشهد ذلك الطفل وهو يمسك بقطعة من قميص أبيه الذي لم يبقَ من أثر جراء قصف العدوان وهو يصرخ (واللهِ إنه قميصُ أبي واللهِ إنه قميصُ أبي).

لم ترَ الأمم المتحدة مئات المجازر والجرائم بحق الطفولة لتصنف مرتكبها ضمن منتهكي حقوق الطفولة.

وها هو الإجرام والنفاق يصل بالأمم المتحدة إلى تصنيف المظلوم والمعتدى عليه والمحاصَر بأنه ضمن منتهكي الطفولة لتصرح علنا بمساهمتها في كُلّ قطرة دم تراق في وطننا من قبل عدوان الولايات المحتدة الأمريكية والمملكة السعوديّة.

وما على أمين الأمم المتحدة أن يعلمه جيِّدًا أن هذه التصنيفات لن تثنينا ولن توقفنا ولن تقعدنا عن مواجهة هذا العدوان ولا يمكن أن نذل أو نجبن أو نهين وسنستمر على السير في هذا الخط والدرب والنهج جيلا بعد جيل.

وما يجب أن يعلمَه غوتيريش وتابعوه أنهم وقراراتهم وكراسيهم ومناصبهم تحت أقدامنا فوالله لو ساووا عندنا جناح بعوضة لجَبُنَّا عن المواجهة ومواصلة المشوار.

ورسالتي لجماهير شعبنا اليمني العظيم هي تكثيف الجهود والاهتمام الكبير بالمراكز الصيفية وفتح المزيد من المراكز المفتوحة والمغلقة في كُلّ المديريات والحاق أكبر عدد من الطلاب ضمن هذه المراكز، ونتمنى من أساتذتنا الإعلاميين العملَ على التغطية المكثّفة للأنشطة الصيفية؛ لما لذلك من أثر كبير وبالغ في إغاظة العدوّ (وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ).

ملعونون أينما ثُقِفوا

صفاء السلطان

يعيشون بيننا، يأكلون معنا، يجلسون بجوارنا وتحت سقف وسماء وطن واحد.

نعم، هم أُولئك الذين يتسلّلون تارةً ويتسلقون تارة أُخرى ويطعنون في الظهر في كثير من المرات.

هم العملاء هم المنافقون هم الخونة من خانوا الله ورسوله والمؤمنين.

يقول هتلر: لم أحتقر أحداً أكثرَ ممن ساعدوني على احتلال بلدانهم.

فكثير من العملاء اليوم يسارعون لرضا المحتلّ، يلهثون وراء دراهم معدودة، وهم من باعوا أنفسهم بثمن بخس.

منذ سنوات عدة كانوا يقدمون اليمنيين كقربان للمجرمين سواءٌ أكانوا مواطنين، وتمثل ذلك في مساعدتهم في ارتكاب المجازر على مدى سنين خلت، أو حتى تقديم رؤساء دولة أمثال الرئيس الحمدي والرئيس الصماد واللذين قتلا بشكل إجرامي وبشع كُلّ ذلك إرضاءً للمحتلّ.

انطلقت طائرات العدوان بنعيقها الذي يملأ السماء ليتحَرّك أصحاب اللحى الحمراء قائلين ((إن ما تقوم به السعوديّة واجب ديني إن لم تقم به أثمت والعياذ بالله))..

عالم دين كما يقال عنه ينادي ويدعو لاستباحة شاملة للبلاد.

ليس بالغريب عنهم فهم من تحَرّكوا في حرب صيف أربعة وتسعين ليفتوا باستباحة أرض الجنوب وتحليل قتل المواطنين فيها واستباحة أموالهم وأعراضهم؛ ليتركوا وجعاً لم يكد يشفى ويندمل في قلوب إخوتنا في جنوب اليمن الغالي.

كذلك قد استمعنا واستمع الكثيرون لذلك العميل الذي بلغت به الدياثة أن يقول للمحتلّ:

(يجي وعندي له من ثلاث ومن أربع)، أي أن هذا المنافق مستعدٌّ حتى أن يقدم عِرضَه قرباناً لمستكبري الأرض، شريطة أن لا يحكمه الحوثي، حسب قوله.

ومن منا لم يسمع عن ذلك الخائن ((القوزي)) الذي كان ملازماً للشهيد الرئيس صالح الصماد مرافقاً له ناصحاً لمرافقيه بعدم التفريط في الرئيس، ولكن حين سنحت له الفرصة فعل فعلته الشنيعة بوضع الشريحة في ثياب أحد المرافقين ليتسببَ بألم للشعب اليمني لم ولن تشفيه الأيّام، ويتسبب بأن تخسر اليمن خيرة رجاله ورؤسائه.

بالأمس القريب أَيْضاً وعلى مرأى ومسمع من كُلّ العالم، رأينا المدعو (سلطان البركاني) يرجو ويناشدُ السعوديّة على عدم ترك اليمن والاستمرار فيها فاليمن كانت وستبقى الحديقة الخلفية للسعوديّة «حد قوله».

أي أن للسعوديّة الحقَّ أن تعمل في اليمن أي شيء متى شاءت وأينما شاءت.

كل هذه المواقف ليست بشيء وليست كلماتي بقادرةٍ عن إحصاء أعمالهم الدنيئة، لكن من إيجابيات ذلك أنك عندما ترى وتستمعُ لكلامهم حينها تعرفُ لمَ جعل الله المنافقين في قعر جهنم تحت أقدام اليهود وتحت أقدام الطغاة جميعاً، كما قال عز وجل ((إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ)).

فاللهُ وحدَه القادرُ على كشف أعمالهم وإحباطها ومن أصدق منه تعالى وهو القائل:

(وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

فضيحة «الأمم».. أطفالُنا الشهداء بلا قتلة

محمد أمين الحميري

الحربُ العدوانية والحصارُ على اليمن فضح الأممَ المتحدة في مختلف الجرائم خلال الأعوام الماضية، وكذلك في ظل استمرار الحرب والحصار..

حاولَتْ وبذلَتْ كُلَّ جهودها لتقدم نفسَها بموقف النزيه والوسيط النازح.. لكن أبت أخلاقُ القائمين عليها إلا أن يظهروا على حقيقتهم كأدوات مرتزِقة، وبدلاً عن إدراج المجرمين فيما يسمى القائمة السوداء كمجرمي حرب، تذهب المنظمةُ إلى إدراج الضحية المعتدى عليه، من يشرِّعُ له في كُلِّ قوانين وأعرافُ الدنيا الدفاعَ عن نفسه.

لكن لا خوفَ، هذا ليزداد الشعب اليمني تمسكاً بخياراته السليمة والمحقة التي بدأها منذ بدء العدوان، وهو وحدَه من يعرف من أين تؤكل الكتف، كما يقال، والمعين الله في كُلّ المنعطفات والتحولات وأمام مختلف التحديات.

وأمامَ مثل هكذا صلف.. بدورنا كيمنيين، نجدِّدُ وقوفَنا الكاملَ وموقفَنا الثابتَ إلى جانب كُلِّ الأحرار في بلادنا، وفي مقدمتهم جماعة أنصار الله في مسيرة التحرّر من الهيمنة الخارجية، حتى تحقيق تطلعات بلادنا في الحرية والسيادة والاستقلال.

ضحايا العدوان السعوديّ- الإماراتي المدعوم أمريكياً على اليمن

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

دعونا نفنِّد في الأسطر الآتية كيف سارت دفّةُ العدوان العسكري الذي تأسَّس له حلفٌ عسكريٌّ عدواني مدعوم من الدول الغربية وأمريكا تحديداً.

نحن الآن في العام السابع من العدوان على اليمن، وتحديداً في رُبْعِه الأول، وما زال نزيفُ هذا العدوان الأعرابي الوحشي متواصلاً حتى لحظة كتابة مقالنا هذا، وعلى جميعِ الصُّعد تقريبًا، حتى إنَّ جرعةً بسيطة من الدواء تقع تحت رحمة رقابة تلك الدولتين المعتديتين تقريبًا.

هناك دول ومنظَّمات غربيّة، وأُخرى «عربيّة إسلاميّة»، تُكرّر علينا المقولة السّاذجة بأنَّ ما يحدث في اليمن ليس سوى عبارة عن حربٍ أهليةٍ داخليّة تدور رحاها بين الأطراف السياسيّة الحزبيّة اليمنيّة المتصارعة. وعليه، بُنيت قرارات المنظمات «الدولية» ومواقفها، بما فيها مجلس الأمن الدّولي المنحاز كليًا إلى أطراف العدوان، على تلك الفرضيّة والقاعدة، وسُخِّرت جميع قراراتها بانحياز تامٍّ إلى المعتدي، وضد الطرف اليمني المقاوم، وتحديداً سُلطة الجمهوريّة اليمنيّة بعاصمتها التاريخية صنعاء.

دعونا نفنّد في الأسطر الآتية كيف سارت دفّةُ العدوان العسكري الذي تأسَّس له حلفٌ عسكريٌّ عدوانيٌّ مُكوَّن من 17 دولة عربية وإسلامية مدعومة من الدول الغربية وأمريكا تحديداً، وشكَّلوا له غُرفةَ عمليات عسكرية في العاصمة السعوديّة الرياض، وجمعوا له كُلَّ الخبرات العسكرية والأمنية والنفسية من الشرق والغرب داخل أروقة هذه الإدارة الضخمة، بقيادة المدعوّ العميد الركن أحمد العسيري، صاحب مقولة «أننا ضربنا اليمن بـ1200 غارة جوية» حتى منتصف نهار ذلك اليوم الّذي كان يستعرض فيه إنجازاته العسكرية، ويستعرض موقفه العسكري كالطاووس الأسود، نافشاً ريشه بغرورٍ لافتٍ مُقزّز، متباهياً بعدد الإصابات التي أُصيب بها مواطنونا اليمنيون ومدننا ومؤسّساتنا المدنية والعسكرية، من دون مراعاةٍ لمشاعر المتابعين، وعدم احترام إنسانيّتهم وعقولهم وحساسية موقف ذوي الضحايا، وما زالت غرفةُ العمليات تسيرُ على قدمٍ وساقٍ، ولكن هذه المَـرَّةَ بقيادة المدعو العميد ركن تركي المالكي.

هناك مبالغةٌ فجَّةٌ يتبنّاها عددٌ من المثقّفين ومن الطبقة البيروقراطية التي خدمت السلطة في مراحل تاريخية سابقة للعدوان، تحاول تلطيفَ المفردة اللُّغوية لمُسمَّى دُول العدوان، أَو الحكومة الشرعية لشرعية حكومة المنفى، أَو حكومة فنادق الرياض الفارهة، أَو مُصطلح الأراضي المُحرّرة، أَو الحكومة الانقلابية في صنعاء.

نعم، هذه المفردات سلاحٌ ذو حدين. إنَّ ارتداد مضمونها الإعلامي الغوغائي المخادع يكون له تأثير مؤقت في العوام من المشاهدين والمستمعين، لكنّه لا يدوم طويلاً، كما أن ارتدادها العكسي يكون مدمّراً على الجمهور من الدهماء، حين يكتشف أنَّ مضمون تلك المفردات منعكس رأساً على عقب.

الواقع الملموس والحقائق على الأرض هما معيار استمرارية صدق المعلومة وتفسيرها. وهنا، تنكشف عورات هؤلاء «المثقّفين»، ليتحوّلوا إلى أشبه بالمهرجين السُّذَّج الذين يتحدثون عن الأمور بقدر ما يُدفع لهم. هؤلاء يتساقطون، في نظر المتابعين، كما تتساقط أوراق الخريف.

إنَّ تلك المفردات المستوردة من زمن الحروب الإعلامية في ما كانت تُسمَّى بـ«الحرب الباردة» بين معسكرَي حلفي وارسو والناتو، تساقطت تباعاً، رغم أنَّ البعضَ ما زال يستخدمُ تلك المفردات بكَسَلٍ ملحوظٍ وبتكرارٍ مملٍّ، وكأنَّ قدراته الذاتية لم تعد تسعفه لاستثمار مفردات جديدة تتماهى مع روح العصر، ليجد نفسه يدورُ حتى الغرق في مستنقعات المفردات التقليدية الباهتة التي تحوَّلت إلى كُتُبٍ من الماضي لا غير، تزدان بها رفوف أرشيف التاريخ.

يقول أحدُ الدبلوماسيين المخضرمين من ذوي الخبرة الواسعة: إنّ «أنصار الله» وحلفاءهم يتذرَّعون بما يسمونه بـ«العدوان الخارجي»، و«الدفاع عن الوطن»، و«السيادة الوطنية على أرض الجمهورية اليمنية، بما فيها الجزر». مثل هذه الأُطروحات السياسية السطحية وغير الصادقة لا يجدُ لها القراءُ أيَّ تفسير مقبول، مهما كان مستوى ذلك القارئ أَو المتابع داخل الوطن أَو خارجه. وبذلك، يتوهون في التفسير والتبرير لمثل هؤلاء الكُتّاب الانتهازيين.

هُنا، أودّ تذكيرَ هؤلاء «المثقّفين» بعدد الطائرات المُغيرة التي نفَّذت، بحسب المدعو العميد الركن أحمد العسيري، 1200 غارة جوية! من أين أقلعت تلك الطائرات التي حملت في جوفها كُلّ تلك الحِمم من أنواع الموت الرهيبة؟ أين رمت الطائرات كُلّ تلك الصواريخ والقنابل المحرمة دولياً؟ مع اعتراف الأعداء بأنهم رموها على الأراضي اليمنية!

السؤال ذاته يتكرّر لهؤلاء «المثقّفين»: من قَتل الأطفالَ والنساءَ في الأسواق المفتوحة، وفي صالات الأعراس وصالات العَزَاء؟ كم مرةً أدرجت الأممُ المتحدة حكومةَ المملكة العربية السعوديّة في قائمة العار الأسود لقتلهم أطفال اليمن؟

إذا ما أفَضْنا في استعراض حجم التساؤلات، فَـإنَّنا لن ننتهي؛ لأَنَّ أمامنا 7 سنواتٍ عِجاف جمعت فيها حكومتا المملكة السعوديّة والإمارات العربية المتحدة أرتالاً من مرتزِقة العالم لتوظيفهم في قتال اليمنيين. ألَم تستقدِما بمالهما الوفير وحداتٍ عسكريةً من الجيش السوداني «الشقيق» من الجنجويد ومن جمهورية تشاد الأفريقية المسلمة؟! ألَم تستقدما معهم مقاتلي الشركة الأمريكية «بلاك ووتر» وغيرها من مقاتلي تنظيم «القاعدة» و«داعش»... الخلاصة..

بعدَ كُلّ هذه السنوات المميتة من العدوان الوحشي الذي شنته «الشقيقتان الجارتان العربيتان المسلمتان» ضدَّ الشعب اليمني الحُـر، ألا يحق لهذا الشعب النبيل أن يكافأَ بما يليقُ به من عِزَّة وفخر مقترنين بتضحياتٍ جسيمة؟

الأَولى أن يفكّرَ خصومُنا آلافَ المرات في التّعامل معنا، وفي الاعتراف الجادِّ لنا على قاعدة أن يكون قرارنا الوطني حُراً ومستقلاً، وأن نكون أسياداً على أرضنا وتراثنا وثرواتنا وحدودنا البرية والبحرية وأجوائنا من السماء إلى السماء.

{وفوق كُلّ ذي علمٍ عَلِم}

* رئيس مجلس الوزراء
صنعاء- يونيو2021-

أعمالهم تُحيط بهم وتحبطهم

نوال عبدالله

ستة أعوام وما زال العالَمُ في صمته المطبِقِ أمام حرب تكالب عليها الجمع الحقير في الداخل والخارج، اتحد معها خونة الداخل والخارج.

فهناك في الداخل من اتخذ ديار الأعداء مأمناً له، إذ تغذى على نقودهم الطائلة فخان وطنه وباعه ببضع دراهم فبأس البائع وسحقًا لمن اشترى.

ستة أعوام وهناك خونة لا تزال تصافح أعداء الله وتلطخ أيديها بقتل الأبرياء وَتهم بهدر دماء المستضعفين وما يلحق من تيتم أطفال وإتلاف ما كان أخضر ليعود يابس.

ستة أعوام وما زال الخونة يستنشقون من أرضية الوطن الذي لطالما احتضنت طفولتهم بين حنايا فكانت لهم الأم الدافئة، أعطتهم من خيراتها فأجزلت العطاء فبادروها بالخيانة والجفاء.

مدت لهم راية السلام ففضّلوا راية الحرب والتشتت، أرسلت لهم بطائق للعودة إلى حضن الوطن والعيش فيه بأمان لكنهم اختاروا العيشَ تحت سيطرة الأنذال ليستظلوا بقية حياتهم تحتَ الذلة والمهانة والتركيع.

لكن أمر الله آتٍ لا محالة، فها هي أعمالهم الإجرامية تحيط بهم وتجازيهم على أعمالهم المشؤومة.

فيا لغبائهم عندما ظنوا أن الطاولات خيوطها التي تمتد مراراً وتكراراً ستصلهم إلى أمانيهم الساذجة، لكنهم لا يعلمون أن فصول المسرحية قد طال أمدها وقد مل المشاهد منها، فإصداراتهم أصبحت غير مرغوبة بها وما يسعون إليه قد انقلب عليهم فهَا هي أعمالهم تحيط بهم من كُلّ الجهات وتوقع بهم هنا وهناك على يد رجالنا في جُل الجبهات.

أيها القاعدون عن الجهاد أنتم تُهيئون الساحة للأعداء

لا تتصور أن (الباطل) يسود بجهود أهل الباطل وحدهم.. بل (القاعدون) لهم دور كبير في ذلك

إعداد/ بشرى المحطوري

ألقى الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه محاضرة ـــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] متناولا فيها موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، وتناول فيها أَيْضاً موضوع القعود عن الجهاد، أثاره وتبعاته، مستدلاً بالآيات القاطعة على الجريمة الكبيرة التي يرتكبها كُلّ من تخلف عن الجهاد؛ لأن القعود والسكوت يُهيء الساحة للأعداء فيعيثون في الأرض فساداً، قتلاً ودماراً، وأهم من ذلك كله، السعي الحثيث لهم للقضاء على الإسلام، وأيضاً القعود أو السكوت هو من أهم الأسباب التي تجعل الأمة تُضرب من قِبل الله سبحانه.

جريمةُ القعود.. الآثار والأبعاد:

أكد الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه على أن جريمة القعود هي جريمة كبيرة، عقابها جهنم ـــ والعياذ بالله ـــ وألا عذر أمام المسلمين يُقعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لاسيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلا على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكيا عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، حيث قال: [ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تَسلموا، إذاً فلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:

وأشار سلام الله عليه إلى أثرين مهمين جدا للقعود هما كما قال: [إذاً فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم].

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البُعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قِبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كُلّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخيرُ كُلّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله

ونوّه سلامُ لله عليه إلى تفسير قوله تعالى: [ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: [انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: [أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنك حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟.لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذٍ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ} لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرة دينه، وأنت من قعدت عن نصرة المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطبع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجفون المثبطون.. لن ينالوا الأمنَ لا في الدنيا ولا في الآخرة:

في ذات السياق أكد سلام الله عليه إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: [{فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تثبّط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط [بظلم أي: بِشِرْك]، الظلم عبارة واسعة، كُلّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حولك، لماذا؟ لأن الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أَيْضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطلُ متشابكٌ.. شبكة واحدة

قال الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه هذه الجملة الرائعة الجامعة [الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجدُ (معصية مفردة أو

> - العرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء مَن ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هُدنة!!
>
> - من الذي يستطيع أن يقولَ هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرهابيون.

شخصية)؛ لأنه كما قال: [حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدودك الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأمة، لماذا؟ لأنه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأمة والدفاع عن المستضعفين مَنْ نفسه زاكية، وأنت إذا ما دنست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أَيْضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأن قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضاً: [لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك - كما أسلفت - إنها تؤثر على نفسيتك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأمة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسلام في العالم أجمع؟!

واعتقد سلام الله عليه على ضوء دراسته وتفهّمه لآيات القرآن الكريم ـــ وهو الاعتقاد المنصف ـــ أن العربَ المسلمين جَميعاً دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسلام إلى كُلّ الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: [الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أَهّلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم مَنْ؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرَّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أَيْضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوتُ والقعودُ حكمة؟

وأوضح سلام الله عليه بأن القعود لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبدا، وتساءل عن ذلك قائلا: [هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يثبطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبناءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. مَن الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومة؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبَلُ أن ينخدِعَ بسهولة:

وتطرق سلام الله عليه لنقطة مهمة، وهي أن الإنسان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخديعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه وصدقه، حيث قال: [والإنسان الذي يكون على هذه الحالة هو أَيْضاً من سيكون قابلاً لأن يُخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُعِيْنَ الدولة على مكافحة الإرهاب، وأن نحارب الإرهابيين. فهو من سيقتنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأن المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلِمونا شر ذولا الإرهابيين الذين يؤذوننا سيكلّفون علينا). يقبل بسرعة أن ينخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتُعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستتلطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تَدْعَمُ أمريكا (سراً) المذهب الوهابي؟

وأوضح سلام الله عليه أن كُلّ من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرهاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: [نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرهابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرهابيون هنا في اليمن هم الوهابيون، أو أشخاص من الوهابيين ومعاهدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرهابي ومراكز إرهاب، ومنابع وجذور إرهاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إيحاء لهذا أو هذا بدعمهم، وإيحاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس].

وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: [حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين بكله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضر لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرهابيون. إذاً فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرر؛ لأن تضرب الشعب بكله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بَنَت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهابيين وتوحي بدعمهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيئ حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصا وتوحي للآخرين بدعمهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرهابيون، إذاً بلدكم فيه إرهاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرهابيون].

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع..

4 شهداء وإصابة 7 مستوطنين في 120 نقطةَ مواجهة بالضفة والقدس المحتلّتين

المسيرة : رصد

في قصفِ غـزةَ الاسـتعراضي نهايـةَ الأسـبوع المنـصرم، ومـا رافقـه مـن تهويـلٍ وزخـمٍ يأتـي؛ مِن أجـلِ إرضاءِ سُـكانِ غلاف غزة الذين رفضوا العودةَ إلى مسـتوطناتهم، وكذا لرفع معنويات الـرأي العـام داخـل الكيـان، في مقابـل توسُّـلهم للمصريـين بإقنـاع المقاومـة بعدم الرد.. يبدو أن الاحتلالَ لم يستوعب الدرسَ الذي كان في الأسابيع الأخيرة بعدُ ولم يـدركْ حجمَ التغـيرات التي حصلت ومـا زال يظُنُّ أن بإمْكَانـه العربدةَ دون حراكٍ فلسطيني شعبي يكبحُه.

ففي المشـهد العام للأسـبوع الماضي (من السبت، إلى السبت)، استشهد أربعةٌ فلسطينيين، منهم سـيدتان وطفلة (٦ أعوام) بعد دهسِـها بشاحنة صهيونية بقرية بيت ريما شـمالي غـرب رام الله، واندلعت مواجهاتٌ مع الاحتلال في 120 نقطة مواجهة بالضفة الغربية والقدس والداخـل المحتـلّ، ومـصرع مسـتوطن وأُصيب العديد من المسـتوطنين رشـقاً بالحجارة.

في ظهـيرة، أمـس السـبت، اندلعـت مواجهـاتٌ عنيفـة، في «ديـر الأسـد» بالداخل الفلسطيني المحتلّ، بعد اقتحام قوات الاحتلال لحفل زفافٍ فلسـطيني، فتصدى الشبان لها ببسالة.

وسـجلت ثمانـي نقـاط مواجهـةً حصـدت عـدداً من الإصابـات برصاص الاحتلال في صفوف الفلسـطينيين بدير الأسـد في الداخـل الفلسـطيني المحتـلّ، وإصابـة 3 جنـود صهاينـة عـلى الأقل وإحراق عددٍ من مركبات الاحتلال خلال المواجهـات التـي ظلـت مشـتعلة حتى كتابة هذا التقرير.

كمـا سُـجِّلَت عـددٌ مـن الإصابات في صفوف الفلسـطينيين، معظمها حالات اختناق جراء استنشـاقهم الغاز المسيل للدمـوع الـذي أطلقته قـوات الاحتلال عقـب اقتحامها بلـدة «جبـع» جنوبي جنـين، وكـذا أثناء قمع قـوات الاحتلال فعالية كفر قدوم الأسبوعية بقلقيلية.

واندلعت، أمس الأول، مواجهات في 11 نقطـة، أَدَّت إلى إصابـة مئات المواطنين، وتحديدا في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وتوزعـت نقاط المواجهة في سـاحات المسـجد الأقصى ومنطقة بـاب العامود وبلـدة الـرام، كما شـهدت بلـدات بيتا وبيت دجن في نابلس مواجهات شـديدة مع قوات الاحتلال.

وشـهد مدخل قلقيلية الشمالي وبلدة كفر قـدوم شرق المدينـة ومدخل البيرة الشـمالي وبلدة النبي صالـح في رام الله مواجهات مع الاحتلال.

والخميـس استشـهد الفتـى أحمـد زاهـي بنـي شمسـة (16 عامًـا) مـن بيتـا، متأثراً بإصابته في اليوم السـابق، بالإضافة لتسـجيل 12 إصابة في الضفة والقدس.

واندلعـت مواجهـاتٌ في 16 نقطـة، في بلـدات سـلوان والطـور والمـصرارة ومنطقـة بـاب العامـود وأبـو ديـس بالقـدس، ومدينـة جنين، وبلـدات بيتا وعينابوس ومحيط مسـتوطنة يتسهار جنـوب نابلـس مواجهـات مـع قـوات الاحتلال.

والأربعاء استشهدت الشابةُ مي خالد عفانـة (29 عامًـا) من أبـو ديس، بعد زعـم الاحتلال تنفيذَهـا عمليةَ دهس في حزمـا، كمـا أُعلن عن مقتل مسـتوطن متأثراً بجراحه التي أُصيب بها في عملية دهس وقعت بالرملة الشهر الماضي.

واعتقلت قـواتُ الاحتلال شـابةً من الخليل؛ بزعـم محاولتهـا تنفيذَ عملية طعن قرب المسجد الإبراهيمي.

واندلعـت مواجهـاتٌ في 15 نقطـة، تركـزت في حـي سـلوان وبلـدات أبـو ديـس وحزما بالقـدس ومخيم العروب ومحيط المسـجد الإبراهيمـي بالخليل، وبلـدة نعلـين بـرام اللـه، وبلـدة تقوع ومحيط مسـتوطنة بيتـار عيليت ببيت لحـم، وبلدتي بيتـا وقـصرة في نابلس، وحاجـزي المدينة الشـمالي والجنوبي في قلقيلية بالإضافة إلى بلدة عزون.

والثلاثـاء وتزامنـاً مـع «مسـيرة الأعلام»، اندلعت مواجهاتٌ في 31 نقطة، أَدَّت إلى إصابـة خمسـة مسـتوطنين بالحجـارة، وتخللهـا إلقـاء زجاجـات حارقة.

ففي القـدس، تركـزت المواجهات في سـلوان ومنطقة باب العامود وشـارع صلاح الديـن ووادي الجوز وحي الطور وباب الخليل وبلدات الرام وحزما.

وشهد مخيم العروب وبلدات حلحول وترقوميـا في الخليـل والمدخل الشـمالي للبيرة وبلدتي سـنجل وعابـود قرب رام الله والمدخل الشـمالي لبيت لحم وبلدات حوسـان والخضر وتقـوع، وبلدتي بيتا ودوما قـرب نابلس، والحاجز الشـمالي وبلدة عزون قـرب قلقيلية، ومدينة اللد في الداخـل المحتلّ مواجهـات أُخرى مع الاحتلال.

والاثنـين، سُـجلت 3 إصابـات بالرصاص في 11 نقطة مواجهة تخللها إلقاء زجاجات حارقة.

وشـهدت بلدة بدو في القدس، ومخيم العـروب ومحيـط مسـتوطنة كريـات أربـع في الخليل، وبلدتـا الخضر وتقوع ببيت لحـم، ومحيط مسـتوطنة عوفرا برام الله، وقريتـي جبع ورمانة بجنين، وبلدة بيت جنوب نابلس وقرية الجفتلك بأريحـا، مواجهـاتٍ مـع الاحتـلال، بالإضافـة إلى مواجهـات مشـابهة في منقطة وادي عارة بالداخل المحتلّ.

والأحـد، نُفـذت عمليتـا إطـلاق نار، الأولى في بيتـا، والثانية قرب مسـتوطنة شـكيد، وأُلقيت زجاجـاتٌ حارقة قرب دورا بالخليل.

واندلعـت مواجهات في 9 نقاط، أولها في مدينة القدس، حَيثُ شـهد باب حطة احتـكاكات ومواجهـات مـع الاحتلال، بالإضافة إلى محيط مسـتوطنة معاليه أدوميم وبلدة حزما.

وشـهدت بلـدات دورا وبيـت أمـر وحلحول في الخليل، ومحيط مسـتوطنة شكيد في جنين، وبلدة بتيا جنوب نابلس، ومحيط مسـتوطنة «الف منشية» قرب قلقيلية مواجهات مع قوات الاحتلال.

بعد فوزه بالاستحقاق الرئاسي «السيد إبراهيم رئيسي» يتعهد:

تشكيل حكومة مثابرة وثورية تكافح الفساد وتسعى لنشر العدالة

المسيرة : عبدالقوي السباعي

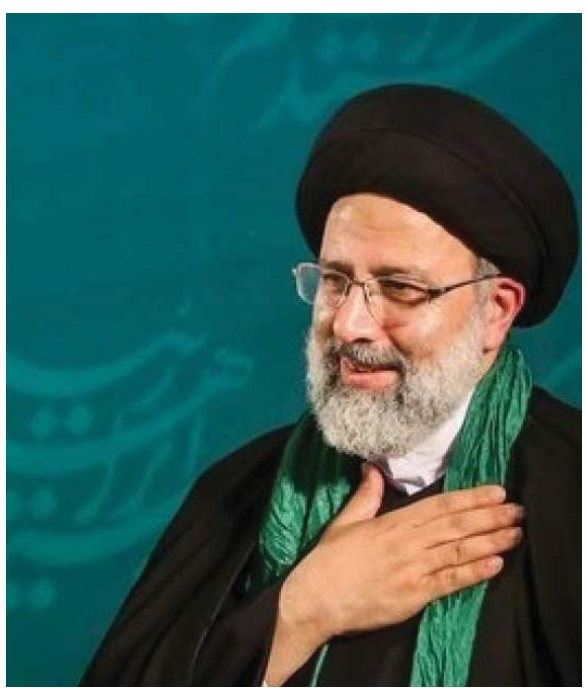

حقّقت الجمهوريـةُ الإسـلاميةُ في إيـران، قيـادةً وشـعباً، إنجازًهـا الاسـتحقاقي الرئاسي، من خلال إجراء الانتخابات الرئاسـية الدستورية، في جـوٍّ حضاري راقٍ، عبّر فيه الملايينُ من الإيرانيين عـن خيارهم، وكان الإقبال الكبـير على صناديق الاقتراع، وحجم المشـاركة الملحمية إضافـةً نوعيةً تليقُ بأمجـاد وتاريخ ومكانة الشـعب الإيراني، في ظل التحديـات الجمّة التي تمر بها البلاد وتعيشُـها الإسلامية جمعاء، في مشـهدٍ استثنائي فريد، أغاظ قوى الاستكبار العالمي.

وقال الشـعب الإيرانـي كلمتَه وتوَّجَ «السـيد إبراهيم رئيسي» رئيسـاً له، ليقودَ سـفينةَ البلاد إلى مرافئ الحضارة والمجد في أربع سـنواتٍ قادمة، فيما الرئيسُ المنتخَبُ الذي اختارهُ الشـعبُ وله مـلءُ الثقة به، لم يكن ذلك لولا أن لديـه كُـلَّ المقومات التي تؤهلهُ للقيادة نحو الأفضل، وبات الشـعبُ الإيراني اليوم، هو الفائزَ الرئيسيَّ في هذا الاستحقاق الناجح.

العمليـة الانتخابيـة لاقـت نجاحـاً منقطعـاً في كُـلّ جوانبهـا، التقنيـة والتحضيريـة والإشرافية، وجـاءت كافـة التفاصيل؛ مِن أجـلِ الحفاظ على شفافية تلك العملية ونزاهتها في عموم الجمهورية، ليثبت الشعب أن التجربة الديمقراطية في إيران، قد وصلت إلى مرحلةٍ ناضجةٍ وكبيرة جِـدًّا، تستطيع أن تضاهيَ ديمقراطياتِ العالم، ولن نبالغ بالقول: إن التجربة الإيرانية أصبحت اليـومَ تضاهي كافـةَ ديمقراطيـات دول العالم، بعد أن وصلـت ديمقراطيةُ أدعياء الديمقراطية إلى الحضيض وما ديمقراطية أمريكا عنكم ببعيد.

وفي خضمِّ التتويج لهذا النجاح، أكّـد قائد الثورة الإسـلامية في إيران السيد عـلي الخامنئـي، أن «الشـعبَ الإيراني هو الفائـزُ الرئيـسي في انتخابات يوم أمس»، مُشيراً إلى أن «المشاركة الملحمية تشكّل صفحةً مشرقةً أُخرى لأمجاد الشعب الإيراني».

وهنّأ السـيدُ الخامنئي في رسالةٍ له عقب صدور النتائج الأولية للانتخابات الرئاسـية الإيرانية «الشـعبَ الإيراني بالملحمة الانتخابية ومنتخَب الشعب»، متوجّـهاً بالشـكر إلى مجلـسِ صيانةِ الدسـتور ووزارة الداخليـة والأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام.

الشعب الإيراني، وهو يعلق آمالاً كبيرةً على الرئيس الجديد «السيد إبراهيم رئيسي»، يدركُ تماماً حجمَ التحديات والصعوبات التي تواجهها البلاد، نتيجةَ تمسـكها بمبادئها وقيمهـا وفي تصديها لقوى الهيمنة والاسـتكبار العالمي، ولكنه في الوقت نفسـه يبحث عن أداء ثوري خلاق للقيادة الجديدة، أداء يرى فيه الإيرانيون طريقَ التغلب على كُـلّ هذه الصعوبات.

وهـو ما أكّـدهُ الرئيسُ الإيراني المنتخَبُ «إبراهيم رئيسي»، عشـيةَ الإعلان رسـميًّا عـن فـوزه في الانتخابات، من خـلال بيانٍ له أشـار فيـه إلى أنه «تم اختيارُه على أَسَـاسِ سيادةِ الشـعب الدينية، ولكافة أبناء الشعب سواءً من صوّت له أَو لغيره أَو لم يشارك بالانتخابات».

وتعهّد «السـيدُ رئيسي» «بتشـكيل حكومة مثابرة وثورية تكافح الفساد وتسـعى لنشر العدالة؛ باعتبَارها مسؤوليةً مركزيةً للثورة الإسلامية، مثمناً مشاركةَ المرشحين الآخرين في الانتخابات الرئاسية»، منوِّهًا إلى أنه سيستفيدُ من آرائهم في إدارة شؤون البلاد.

وقال «السـيد رئيسي» مؤكّـداً: إن «الحكومة الجديدة، سـتبذل قصارى جُهدِها لحل مشاكل البلاد، خَاصَّةً في مجال الوضع المعيشي للمواطنين».

هذا الأمر أتى مترجماً لاختيار الشـعب الواسـع «للسـيد رئيسي» وتعليقه الآمـال على برنامجه، في إطار المهام الملقاة على عاتقـه، لإدارة المرحلة المقبلة بـكل تحدياتهـا، وهو ما يفرض عـلى أداء الإدارة الجديدة أن يأتي مسـتوعباً ملفات الداخل بالتوازي مع ملفات الخارج.

في المقابـل فَـإنَّ الاسـتراتيجية الإيرانيـة بالتعامل مع ملفـات الخارج، لا يمكن التكهُّنُ بها في الوقت الراهن، غير أن الظاهرَ يؤكّـد أن «السـيد رئيسي» لديه سياسـةٌ دائمةٌ فيما يخص دول الجـوار، ومع الدول المِطلة على الخليج، فإيـران تُصِرُّ عـلى التعاون الودي مـع دول الجـوار، فعددُ الـدول التي تتأثر بالظواهـر التي توجدُهـا أمريكا والكيان الصهيوني محـدودٌ، ويبقى النجاحُ في محادثـات فينـا والانتصار لمِلف المـشروع النووي، مهمـةَ المرحلة القريبة القادمة التي ستهديها الإدارة الجديدة للشعب الإيراني.

هذا وكان وزيرُ الداخلية الإيراني «عبد الرضا رحماني فضلي» عقد مؤتمراً صحفياً، أمس السبت، للإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية التي جرت، أمس الأول، في إيران.

وأفَـاد بأنه تم إحصاءُ أكثرَ مـن 28 مليوناً و900 ألف صوت في الانتخابات الرئاسية، ما يشير إلى أن نسبةَ المشاركة كانت حوالى 48.8 بالمئة، وقال: «بعد الإحصـاء، حصل المرشـح إبراهيم رئيسي عـلى 17 مليونـاً و926 ألفاً و345 صوتاً، فيما حاز المرشـحُ محسـن رضائي على أكثرَ مـن 3 ملايين و300 ألف صـوتٍ، وحصد المرشـحُ عبدالناصر همتي على أكثرَ مـن 2 مليون و400 ألف صوتٍ، والمرشح قاضي زاده هاشمي، على أكثر من مليون صوت.

وفي المناسـبة توالت برقياتُ ورسـائلُ التهاني والتبريكات للرئيس الإيراني الجديد، من مختلفِ الأقطار العربية والإسلامية والعالم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1179)
الأحد
10 ذي القعدة 1442هـ
20 يونيو 2021م

أساليب العدو غير مباشرة تأتي على أيدي البعض من المحسوبين على الأُمَّة: كُتَّاب، أحزاب، اتّجاهات تكتب، تتحدث، تتبنى أفكاراً، ثقافات، مفاهيم، تفصل الأُمَّة عن الصلة بالله، تجرِّدُها من هُويَّتها الإيمانية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إيران الجديدة

يحيى المحطوري

لا وجهَ للمقارنة بين الانتخابات الأمريكية والانتخابات الإيرانية..

فإيران قدمت صورةً قويةً لنظامها، وعكست مستوى وعي ناخبيها..

بينما أثبتت الانتخاباتُ الأمريكيةُ قُبحَ النظام وهشاشتَه وعدوانيةَ الأحزاب وانفلاتَ جماهيرها..

والأَهَمُّ من ذلك..

يستطيعُ الرئيسُ الإيراني الجديدُ معالجةَ المشاكل الاقتصادية المتراكمة عبرَ تقويةِ الوضع العسكري والأمني لإيران في محيطِها الإقليمي وحضورها الدولي..

لأَنَّ سببَ معاناة الإيرانيين هو ضعفُ الإدارة السابقةِ وتنازلاتُها المُستمرّة.. سواءً في مِلَفِّ المفاوضات أَو حتى في الرد الضعيف على استهداف القائد الجِهادي الراحل سليماني -رضوانُ اللهِ عليه-..

كانت هناك فرصةٌ كبيرةٌ في نهايةِ عهد ترامب لتوجيهِ ضربةٍ عسكريةٍ رادعةٍ للأمريكيين.. لكن سياسةَ روحاني وقرارَه تأثّر بحربِ الإرجافِ والتهويلِ النفسيةِ والإعلاميةِ حينَها..

ولم يستفدْ من تلك الفرصة..؛ بحُجَّةِ الحِرصِ على إحراجِ الموقفِ الأمريكي.. وعدمِ استفزازه..

بينما النظرةُ الأمريكيةُ مختلفةٌ تماماً، فهي تواصِلُ فَرْضَ العقوبات والحصار بشكلٍ مُستمرٍّ.. ومستفزَّةٌ من أصلها، حَيثُ تطوّقُ إيرانَ بأكثرَ من 46 قاعدةً عسكريةً أمريكيةً في الدول المحيطة بها..

لا يردعُ أمريكا سوى المواقفِ القويةِ والضرباتِ الموجعةِ، ولن يوقفَها سوى فرضِ معادلاتٍ تفاوضيةٍ جديدةٍ تستندُ إلى مواقفَ عسكريةٍ أقوى وأكثرَ انسجاماً مع التوجُّهِ الثوري للقيادة الإيرانية الجديدة..

ومن الضروري أن يصاحبَ ذلك ثورةٌ حقيقيةٌ على المستوى التوعوي والتعبوي والتثقيفي.. بإحياءِ مبادئِ الثورةِ الإسلامية وقِيَمِها الخُمينية.. وإنعاش الروحية الجهادية للشعب التي ماتت سريريًّا؛ بسَببِ السياساتِ الإصلاحيةِ البعيدةِ عن الموقفِ القرآني الصحيحِ تجاه الكثيرِ من قضايا الصراعِ المُستمرِّ مع أعداءِ إيران..

والعالَمُ كُلُّهُ سيُقَيِّمُ القِيادةَ الجديدةَ ليس بالنظر إلى مستوى إمْكَانياتها فقط..

بل انطلاقاً من رُؤاها ورُؤى رجالِها وقادتِها.. ومستوى اهتمامهم بمعنويات الشعب وثقافتِه ووعيه.. إضافةً إلى ما وصل إليه في قدراته وخِبراته العِلمية وتقنيته العسكرية..

والمنطقةُ قادمةٌ على أحداثٍ مُثيرةٍ وكبيرة.. وستشهدُ تحوُّلاتٍ أكبرَ.. ولن تكونَ لصالح أمريكا ولا مكانَ فيها لأحذيتِها من الأعراب..

والعاقبةُ للمتقين..

المعركةُ الثقافية معركةُ المفاهيم

عبدالرحمن مراد

في اليمن ومنذ بداية تسعينيات القرن الماضي، بدأت حركةُ الانفتاح السياسي الذي تظافرت في تعزيزِ حركته ووجوده عدة عوامل دولية كانهيار المنظومة الاشتراكية، وإقليمية كحرب الخليج، ووطنية وتتمثل في تحقيق الوحدة الوطنية والسياسية بين شطرَي اليمن، ومن خلال هذه المتغيرات دخلت عدةُ مفاهيمَ جديدة في القاموس السياسي اليمني كـ: الوحدة، والتوافق، والتناوب، والشراكة الوطنية، والعدالة الانتقالية، كما لوحظ الإقبالُ المكثّف على توظيف بعض المفاهيم الجديدة كالحداثة، والتحديث، والديمقراطية، المجتمع، المواطنة، الحريات، حقوق الإنسان... إلخ.

ومن اللافتِ للنظر أن توظيفَ تلك المصطلحات كان يتم دونَ نظر أَو تدقيق أَو حرص من أرباب السياسة أَو جماعة صناعة الخطاب السياسي أَو المؤسّسات ومراكز الدراسات التابعة للمنظومة السياسية، وقد ترك ذلك الإهمال ظِلالاً قاتماً على المفاهيم بعد الصراع الذي عاشته وتعيشُه اليمن منذ عام 2007م إلى اليوم الذي تشهدُ فيه شيوعَ المفاهيم الملتبسة، مثل الاستقلال والحرية والسيادة والتحرير... إلخ، فالصراعُ يترُكُ ظِلالاً قاتماً على المصطلح، وقد يحدث التباساً؛ بغية الوصول إلى انهيار النظام العام والطبيعي، وقد حدث ذلك من حَيثُ يدري أرباب السياسة ومن حَيثُ لا يدرون، إذ أن الفجور في الخصومة السياسية يُحدِثُ انهياراً قيمياً، وبالتالي تهديدًا واضحًا للنظام العام والطبيعي دون مراعاة لأية اعتبارات، إما عن جهل أَو غباء سياسي مفرط أَو التباس في مفهوم المواطَنة.

لقد وصلنا إلى مرحلةٍ تاريخيةٍ فاصلة في اليمن لا بُدَّ لنا من الوقوف أمامها بقدرٍ واعٍ من المسؤولية الأخلاقية والمعرفية، فالصراعُ اليوم لم يعد صراعاً عادياً، بل يستخدم سيلَ المعلومات للوصول إلى أهدافه، وقد تكون أهدافُه هدمَ المفاهيم وتغييرَ المصطلحات وتفكيكَ النُّظم المعرفية؛ حتى يصل الخصمُ إلى حالة التيه، ولذلك فالانتصار في مثل معارك اليوم يبدأ من خلال ضبط المفاهيم وتحديد أبعادها النفسية والأخلاقية والمعرفية، فهي محك القيمة الفردية والمجتمعية ومحك المواطنة الحقة من غيرها. كما أن السلاح التقليدي لم يعد كافياً وحدَه في إدارة المعارك، فالفنون كما في الحالة التركية تدير مشروعاً استعمارياً توسعياً ناعماً، تستخدم الدراما فيه والسياسَة والاقتصاد، وها هي تتمكّن من تثبيت قدمِها في العمق العربي بطُرُقٍ ناعمةٍ، فهي تتواجدُ في جزيرة سواكن بالسودان دونَ أن تثير ضجيجاً وتتواجد بقطر بغباءِ قادة الصحراء العربية، وتتواجد بالبحر الأحمر والعربي برضا المجتمع الدولي، فالصراع اليوم ليس كما في أمسه، فهو مختلف جِدًّا، فالصراع والانتصار فيه يعتمد على قدرة الدول في توظيف الانفجار المعرفي بما يخدم مصالحها، ولذلك فبناء الفرد وتفجير قدراته وطاقاته من أهم الاستثمارات في هذا الزمن وذلك من خلال تحديد مفهوم الوطنية والمواطنة وفق قيم وأسس التطورات الحضارية الحديثة وبما يكفل مواطناً واعياً مستقراً نفسياً واجتماعياً، من خلال توفر حاجاته البيولوجية الأَسَاسية ومن خلال شعوره بالعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وهي عوامل تعزز من الانتماء وتشد من العزائم لتفجير الطاقات بصورة إيجابية وليس سلبية.

لكل مرحلة من تاريخ المجتمعات مفاهيمها الخَاصَّة التي تؤطر طريقة تفكير الأفراد والجماعات، وتحدّد هُوِيَّة وطبيعة العلاقات بينهم، ولا تكاد تقتصر جدلية الفكر واللغة على إنتاج مفاهيمَ جديدة تستجيبُ للتحولات التي تطرأ على علاقة الفكر بالأشياء وبالعالم، بل تعمل على تحسين المحتوى العام للمفردات وتحسين المفاهيم في اتّجاه توسيع المحتوى الدلالي أَو تضييقه أَو تعديله بشكل من الأشكال.

ولذلك نقول: إن المعركةَ الثقافيةَ اليومَ لا تقل شأناً عن المعركة العسكرية، ولا بُدَّ لنا من خوض غمارها بقدرة كبيرة حتى نحقّقَ الانتصارَ الذي نرغب، ما لم فنحن ندور في دوائرَ مفرغةٍ لا قيمة لها في الواقع ولا أثر لها في المستقبل، فدوائر التطور متعددة وتشمل إلى جانب الدين العقلَ والفنَّ، ولا بد من التوازن بين الدوائر حتى لا تطغى دائرةٌ على أُخرى فيكون الصراعُ تعبيراً عن النقص لا استقراراً من توازن الكمال بينهم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (0244047-01)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (255-405-9-01)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: 777411482 - 773431669
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء